

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: قسم علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

الشعبة: علوم الاعلام والاتصال

التخصص: الاتصال الجماهيري الوسائط الجديدة

مقدمة من طرف: محمد بن سعدية. العيد بالشوع

الموضوع:

دور اليوتيوب في دعم التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الاعلام والاتصال

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

ناريخ المرافقة:/...../2023

لجنة المناقشة مكونة من السادة :

رئيسا	(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة)	د / حمایمی محرز
مشرفا و مقررا	(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة)	د / زياني غوتي
مناقشا	(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة)	د / بوكرموش عيسى

السنة الجامعية: 2022-2023

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: قسم علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

الشعبة: علوم الاعلام والاتصال

التخصص: الاتصال الجماهيري الوسائط الجديدة

مقدمة من طرف: محمد بن سعدية. العيد بالشوع

دور اليوتيوب في دعم التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الاعلام والاتصال
جامعة قاصدي مرباح ورقلة

تاريخ المناقشة:/...../2023

لجنة المناقشة مكونة من السادة :

رئيسا	(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة)	د / تومي فضيلة
مشرفا و مقررا	(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة)	د / زياني غوتي
مناقشا	(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة)	

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

في البداية لا يسعنا إلا ان نشكر المولى رب العالمين عز وجل الذي أنار لنا درب العلم وأعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع. واعترافا بأهل الفضل لقوله صلى الله عليه وسلم

{من لم يشكر الناس لم يشكر الله}

على هذا الحديث الكريم نتقدم بخالص الشكر الى الاستاذ المشرف (زياني غوتي) وعلى مجهوداته التي بذلها معنا في انجاز هذه المذكرة.

كما نتقدم بالشكر لكل من ساعدنا او مد لنا يد العون قريب كان او بعيد. لكل من لم يبخل حتى بدعوة صالحة لنا. نتقدم بالشكر لكل اهالينا واصدقائنا. لكل الزملاء والزميلات.

محمد/العيد

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله ربي العالمين. إلى أعر الناس وأقربهم إلى قلبي إلى والدتي العزيزة ووالدي العزيز اللذان كانا عوننا وسندا لي، وكان لدعائهما المبارك أعظم الأثر في تسيير سفينه البحث حتى ترسو هذه الصورة إلى صديقي وأخي محمد شريك هذا العمل إلى كل اصداقائي وكل من أحببت أهدىكم هذا العمل المتواضع ولكم من كل التقدير والمحبة والاحترام.

العيد



إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد: الحمد لله الذي وفقنا لتتميم هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظها الله وأدائهما نورا لدربي لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولاتزال من إخوة وأخوات. إلى جدتي الكريمة. الى كل من أحبني. وصديقي في هذا العمل العيد. إلى صديقي الأقرب لقلبي مينو... أهديكم عملي هذا المتمثل في تقديم ومناقشة مذكرة للسنة الثانية ماستر. ولي زاد شرفكم

محمد

المخلص

تهدف الدراسة إلى دور موقع اليوتيوب في التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين من قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وهذا بعدما اصبحت مواقع التواصل الاجتماعي طرق وسائل ذا أهمية كبيرة في اكتساب المعارف العلمية في طور التعليم العالي ومختلف الأطوار. حيث تم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية حيث بلغ عددهم 70 طالب وطالبة من قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

واعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي وذلك باستعمال استبيان لجمع البيانات من المبحوثين، كما اعتمدنا في هذه الدراسة على المدخل النظري المتمثل في نظرية الاستخدامات والإشباع لتفسير مشكلة البحث. حيث قسمت الدراسة إلى جانب منهجي وجانب تطبيقي الذي تم فيه التحقق من صحة الفرضيات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن لليوتيوب دور هام في اكتساب المعارف العلمية لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال. كما أن أغلب الطلبة يستخدمون هذا الموقع لأنه سهل الاستخدام ومجاني في اقل من ساعة بمفردهم في الفترة الليلية. باستخدام الهاتف النقال في البيت بدرجة اولى ثم بعده الاقامات الجامعية وأخيرا الكلية. اوضحت النتائج أن الطلبة يستخدمون اليوتيوب في المجال الدراسي بدرجة متوسطة تقريبا. وأنهم يلجؤون لليوتيوب في المجال الدراسي لأن المحتوى الذي يشاهدوه يأخذوه من طرف أساتذة ومختصين. وأن القناة المتداولة (Université dz)

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي. اليوتيوب. التحصيل العلمي. الطلبة الجامعي

Abstract:

This Study aims to examine the role of YouTube in the academic achievement of university students in the Department of Information and Communication Sciences at Kasdi Merbah University in Ouargla. Social media platforms have become important means of acquiring scientific knowledge in higher education and various educational stages. The study adopted a random sampling method, with a total of 70 male and female students from the Department of Information and Communication Sciences at Kasdi Merbah University participating in the study.

The research design utilized a descriptive approach, employing a questionnaire to collect data from the participants. The study also relied on the theoretical framework of the Uses and Gratifications Theory to explain the research problem. The study was divided into a theoretical aspect and an applied aspect, in which the hypotheses were tested for validity. The study yielded several key findings, including the significant role of YouTube in acquiring scientific knowledge for students in the Department of Information and Communication Sciences. Most students use YouTube because it is user-friendly, free, and can be accessed individually in the evening hours. They primarily use mobile phones for accessing YouTube, followed by university residences and, finally, the college itself. The results indicated that students utilize YouTube moderately in their academic studies and turn to the platform because the content they view is provided by professors and experts. The popular channel among them is "Université dz."

Keywords: Social media platforms, YouTube, academic achievement, university students.

الفهرس

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
I	شكر وعرهان
II	الاهداء
III	الاهداء
IV	الملخص
V	الفهرس
VI	فهرس المحتويات
VIII	فهرس الجداول
IX	فهرس الاشكال
أب	مقدمة
1	الفصل الأول: الجانب المنهجي
2	تمهيد
3	الاشكالية
4	1. الأسئلة الفرعية
4	2. أهمية الدراسة
4	3. أسباب اختيار الموضوع
5	4. أهداف الدراسة
5	5. مصطلحات الدراسة
8	6. الدراسات السابقة:
11	7. -المنهج الدراسة
11	8. أدوات جمع البيانات

12	9. مجتمع وعينة الدراسة
13	10. المدخل النظري للدراسة
14	11. مجالات الدراسة
15	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي
16	تمهيد
17	عرض وقراءة الجداول
43	نتائج الدراسة
45	مقارنة نتائج الدراسة بالدراسات السابقة
46	الخاتمة
48	قائمة المراجع
51	الملاحق

فهرس الجداول

17	جدول (1) : يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للجنس .
17	جدول (2) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب للسن
18	جدول (3) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى
19	جدول (4) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص
20	جدول (5) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب استخدام موقع اليوتيوب
21	جدول (6) : يوضح توزيع عينة الدراسة معدل ساعات التصفح والمشاهدة
22	جدول (7) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجهاز المستخدم في مشاهدة اليوتيوب
23	جدول (8) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الفترة المفضلة لمشاهدة وتصفح اليوتيوب
24	جدول (9): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب فترة متابعة محتوى قنوات اليوتيوب.
25	جدول(10) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المكان المفضل لمشاهدة اليوتيوب
26	جدول (11): توزيع عينة الدراسة حسب مع من تفضل مشاهدة قنوات اليوتيوب
27	جدول (12): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب استخدام اليوتيوب لأغراض دراسية.
28	جدول (13) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الأسباب الجوء لليوتيوب في المجال العلمي
29	جدول (14) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التفاعل مع مقاطع الفيديو في اليوتيوب
30	جدول (15) : يوضح توزع عينة الدراسة حسب التركيز على محتوى قناة بعينها
31	جدول (16) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التحصيل العلمي في اليوتيوب افضل من الجامعة
32	جدول (17) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الاستفادة من مقاطع الفيديو التعليمية
33	جدول (18): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الاستفادة من مقاطع الفيديو التعليمية.

34	جدول (19) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب رايك عن المحتوى التعليمي الذي يقدمه اليوتيوب يتميز بالمصداقية
35	جدول (20) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القنوات التعليمية متابعة بشكل متواصل
36	جدول (21) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متابعة القناة
37	جدول (22): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القنوات المفضلة العربية او الأجنبية في الحصول على معلومات.
38	جدول (23) توزيع عينة الدراسة حسب صعوبة إيجاد القنوات التعليمية.
39	جدول (24): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القنوات التعليمية بديل مناسب للمحاضرات الحضورية في الجامعة.
40	جدول (25) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الولوج لقنوات التعليمية على اليوتيوب
41	جدول (26): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب اكتساب المعارف في اليوتيوب عملية ناجحة.

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العبارة	الصفحة
17	يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للجنس.	رسم بياني (1)
18	يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للمن	رسم بياني (2)
19	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى	رسم بياني (3)
20	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص	رسم بياني (4)
21	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب استخدام موقع اليوتيوب	رسم بياني (5)
22	يوضح توزيع عينة الدراسة معدل ساعات التصفح والمشاهدة	رسم بياني (6)
23	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجهاز المستخدم في مشاهدة اليوتيوب	رسم بياني (7)
24	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الفترة المفضلة لمشاهدة وتصفح اليوتيوب	رسم بياني (8)

25	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب فترة متابعة محتوى قنوات اليوتيوب.	رسم بياني (9)
26	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المكان المفضل لمشاهدة اليوتيوب	رسم بياني (10)
27	توزيع عينة الدراسة حسب مع من تفضل مشاهدة قنوات اليوتيوب	رسم بياني (11)
28	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب استخدام اليوتيوب لأغراض دراسية.	رسم بياني (12)
29	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الأسباب اللجوء لليوتيوب في المجال العلمي	رسم بياني (13)
30	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التفاعل مع مقاطع الفيديو في اليوتيوب	رسم بياني (14)
31	يوضح توزع عينة الدراسة حسب التركيز على محتوى قناة بعينها	رسم بياني (15)
32	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التحصيل العلمي في اليوتيوب افضل من الجامعة	رسم بياني (16)
33	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الاستفادة من مقاطع الفيديو التعليمية	رسم بياني (17)
34	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الاستفادة من مقاطع الفيديو التعليمية.	رسم بياني (18)
35	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب رايك عن المحتوى التعليمي الذي يقدمه اليوتيوب يتميز بالمصداقية	رسم بياني (19)
36	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القنوات المفضلة العربية او الأجنبية في الحصول على معلومات.	رسم بياني (20)
37	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متابعة القناة	رسم بياني (21)
38	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القنوات المفضلة العربية او الأجنبية في الحصول على معلومات	رسم بياني (22)
39	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب صعوبة إيجاد القنوات التعليمية.	رسم بياني (23)
40	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القنوات التعليمية بديل مناسب للمحاضرات الحضورية في الجامعة	رسم بياني (24)
41	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الولوج لقنوات التعليمية على اليوتيوب	رسم بياني (25)
42	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب اكتساب المعارف في اليوتيوب عملية ناجحة.	رسم بياني (26)

مقدمة

مقدمة:

إن من أهم ما يميز زمننا هذا هو الثورة التكنولوجية وكل ما نتج عنه من استخدامات في جميع أشكالها والذي يشمل شبكة الانترنت او ما يطلق عليها بالشبكة العنكبوتية التي تعتبر من أهم المظاهر التكنولوجية في العالم حاليا كما تعطي حركة ديناميكية افتراضية في انحاء الكرة الأرضية. بحيث كل ما تطور العالم تتطور هذه الشبكة لتعطي مستخدميها آفاق واسعة في الاطلاع والتعرف على الثقافات والشعوب المختلفة. ومن أبرز مظاهر تطور الشبكة العنكبوتية هي ظهور وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي التي اصبحت تستخدم وتتصفح بشكل علني لكل فرد او جماعة. ومع مواكبة التطور اصبحت هذه المواقع من أهم مصادر المعلومات التي فرضت نفسها بأسرع ما يمكن. حيث تتيح للمستخدمين امكانية توطيد علاقاته مع الاخرين. واثبات ذاته ايضا. كما تتيح له فرص التعبير عن آرائه وافكاره وتلقي المعلومات وبالتالي الحصول على المعرفة ومشاركتها مع الاخرين والتفاعل معها بمختلف الاجهزة الرقمية الحديثة التي اصبحت متوفرة ومنتشرة لدي جميع الفئات العمرية وجميع الاجناس.

ولعل من بين هذه المواقع نجد موقع اليوتيوب فهو يعتبر من أهم مصادر المعلومات والمعرفة. وهو من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استعمالا من خلال مجموعة من الفيديوهات غير محدودة تقريبا والتي يمكن مشاهدتها بأسهل ما يمكن فعله، فالموقع مصمم على إتاحة فرصة للجميع للتعبير عن آرائهم من خلال رفع مقاطع الفيديو عبر منصة موقع اليوتيوب لتصل للمستخدمين. فهذا الموقع لا يركز على فئة معينة، إذ يحوي اليوتيوب مواد ثقافية تعليمية موجهة لكل الفئات العمرية. والتي من بينها فئة الطلاب الجامعيين والذين بدورهم اخذو فكرة استحداث اساليب جديدة في اكتساب المعارف وانتقاء المعلومات لمواكبة آخر التطورات التي تجاوزت الحدود المكانية والزمانية.

من خلال هذا وانطلاقاً من دور مواقع التواصل الاجتماعي المؤثر بين الافراد تأتي هذه الدراسة للكشف عن دور استخدام اليوتيوب في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين والتي تنقسم الى قسمين. الفصل الاول الذي يحتوي على الإطار العام والإطار المنهجي للدراسة قمنا بدورنا بطرح الاشكالية بأوضح وابسط شكل. وطرح الاسئلة الفرعية. وصياغة أهمية وأهداف دراستنا. ثم تحديد المصطلحات وتلخيص الدراسات السابقة. والإجراءات المنهجية للدراسة. ثم عينة ومجتمع البحث وأداة جمع البيانات.

وفي الفصل الثاني تطرقنا مباشرة الى الجانب التطبيقي للدراسة الذي جاء فيه عرض الجداول والأشكال البيانية والتحليل. ثم استخلاص نتائج الدراسة.

الفصل الأول:
الجانب المنهجي

تمهيد:

سننظر في بداية دراستنا للإطار المنهجي الذي يكون منطلق اي دراسة علمية وهو يشكل تلك المرحلة الذي ينطلق منها موضوع الدراسة أو البحث. وذلك لأنه يحوي بالغ الأهمية في تفسير وتوضيح مشكلة البحث مما يمكن من انتقاء واختيار موضوع بحث جيد ومناسب.

ومن هنا سنقوم بمعالجة هذا الموضوع من حيث الأسئلة والفرضيات وأهمية الدراسة والدراسات السابقة وايضا نحدد مفاهيم ومصطلحات الدراسة والتأكيد على تحديدها اجرائيا. ونوضح أهم المقاربات النظرية التي تخدم موضوعنا.

الإشكالية:

يعيش الإنسان الآن في زمن بلغت فيه المعرفة كل الحدود الزمانية والمكانية. وهذا بفضل الثورة التكنولوجية والرقمية في مجال الاتصال. التي يعيشها العالم اجمع. وهذه الثورة بالكاد لا غنى عنها. بحيث ان التطورات والبرمجيات وأحدث التقنيات في جهاز الكمبيوتر والحاسوب والاجهزة الاتصالية اضافته الى الكم الهائل من المعلومات الذي ينتشر وينتقل ويندثر بسرعة كبيرة هو الامر الذي جعل من التكنولوجيا ذا اهمية بالغة كذلك جعل منها وسيلة مهمة واساسية عند معظم الناس، في شتى المجالات كما انها احدثت تغييرات جذرية في النمط المعيشي للحياة البشرية.

تعد الانترنت أحد اهم المظاهر التكنولوجيات الاتصالية التي احدثت نقلة نوعية في الاتصال وفضلها انفتحت المجتمعات عن بعضها البعض. وهذا لأنها اتاحت آفاقا للتواصل والتفاعل. وأصبح بإمكان كل فرد ان يضيف ابداعاته الشخصية سواء نشرها او مشاركتها مع الاخرين وهذا ان كانت صوت أول صورة أو مقطع فيديو. وهذا ما سمح التدفق العالي للمعلومات التي نتجت عنها تغييرات بأثار اجتماعية واقتصادية وثقافية. بذلك أصبح التواصل الإلكتروني عنوانا للقرن الواحد والعشرين. ولم تعد التكنولوجيات الرقمية في حياة الانسان رفاهية بل اصبحت حتمية وضرورة لا يمكن الاستغناء عنها. بل انها استطاعت إحداث تغييرا في طرق التعليم. حيث فتحت الانترنت وأغلب مواقع التواصل الاجتماعي أبوابها على كل العالم وسمحت بمشاركة وتدفق وكسب المعلومات من كل النواحي. وأصبح من الممكن ان يجمع الفرد كماً من هائلا من المعلومات تساعد في زيادة المعرفة بنقرة واحدة. وهذا يتجاوز مع العملية التعليمية ويتماشى معها في ضل مواكبة وبلوغ التطورات العلمية السريعة. وفي هذا العصر اصبحت مواقع التواصل الاجتماعي سبيل ومصدر مهم للمتعلمين من أجل الحصول على المعلومات المراد اكتسابها والتواصل مع الاشخاص.

وأصبح لمواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في حياة المستخدمين لتكنولوجيا الاتصال. حيث انتشرت بشكل كبير في شتى انحاء العالم. لأن ميزاتها تختلف باختلاف

هدف المستخدم. لذلك نجد من يستخدمها لمشاركة تفاصيل حياته في شكل صور بينما هناك من يستخدمها في نشر أفكاره وآرائه حول مواضيع مختلفة.

ولعل من بين أهم وأشهر هاته المواقع نجد اليوتيوب والذي استطاع في فترة زمنية وجيزة الحصول على مكانه متقدمة ضمن غير من مواقع التواصل الاجتماعي. فهو موقع يتيح لنا نشر مقاطع الفيديو سواء من شركات ما او أشخاص ما. اعطى مساهمه في إبراز مختلف المعلومات المتنوعة ويستخدم اليوتيوب كل الفئات العمرية اذ هو موقع لا يقتصر على فئة او جنس محدد. ويرجع كثرة عدد مستخدميه بفضل سهوله استخدامه واتاحته لخاصية الفيديو ولا يكلف ماديا. كما يتيح الفرصة على الجميع للتعبير عن أنفسهم ومشاركه آرائهم ومختلف المعلومات من كل بقاع العالم.

برزت في اخر السنوات خدمة توفر للأساتذة والطلبة الجامعيين محتوى تعليمي يمكن الاستفادة منه. وتكون هذه الخدمة بنشر فيديو على موقع اليوتيوب من طرف الاساتذة بحيث يشمل هذا الفيديو على دروس ومعلومات تهم الطلبة. بحيث يكون في هذا المقطع شرح مفصل للدروس من قبل هؤلاء الاساتذة. وتحظى هذه النوعية من الفيديوهات على نسبة مشاهدات معتبرة. وفي طريق هذه التطورات الإلكترونية المذهلة التي اجتازت المجال التعليمي لتتجاوز مع عصرنا وبروز طرق تعليمية حديثة تبرز مشكلة دراستنا للتعرف على موقع اليوتيوب ومحتوى مقاطع الفيديو في الإطار التعليمي لفائدة الطلبة الجامعيين. وعلى ما سبق نطرح التساؤل الرئيسي للدراسة كالتالي:

- كيف يساهم اليوتيوب في دعم التحصيل العلمي لطلبة علوم الاعلام والاتصال؟

12. الأسئلة الفرعية:

- 1_ ما هي عادات استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب؟
- 2_ ماهي الدوافع التي تجعل الطلبة يلجؤون لموقع اليوتيوب في المجال التعليمي؟
- 3- ماهي أبرز القنوات التعليمية على موقع اليوتيوب والاكثر تداولاً بين الطلبة؟

13. أهمية الدراسة:

في عصر العولمة والتقدم التكنولوجي وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي. أصبح من الضروري الاعتماد على التكنولوجيات الحديثة في جميع المجالات وهذا لما تشمله من مختلف الخدمات المتنوعة. بحيث أصبح نشاط شبكة الانترنت أساسي في العملية التعليمية عند الطلبة بمختلف الأطوار. وتكمن أهمية دراستنا في التركيز على استخدام موقع اليوتيوب في المجال التعليمي وهذا بعد طغيانه بحيث أصبح موردا للدراسة. وإقبال الأفراد عليه كونه يحتوي على مقاطع الفيديو والتي تتعلق بجميع المجالات لذا فسيتم تسليط الضوء على دور اليوتيوب في المجال التعليمي لدى الطلبة الجامعيين وهذا في ضل مواكبة العصر والتطورات الحديثة بالنسبة للطرق المتبعة للتعليم.

14. أسباب اختيار الموضوع:

الذاتية:

1. الاهتمام الشخصي بموقع اليوتيوب واستخدامه في مختلف المجالات.
2. محاولة معرفة مدى تأثير المواقع الالكترونية على الطلبة الجامعيين.
3. محاولة معرفة قيمة اليوتيوب كأداة لدعم الطلبة في التحصيل العلمي
4. رغبة الباحث في الخوض في الموضوع.

الموضوعية:

1. انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وكثرة استخدامها في جميع الفئات.
2. إقبال الافراد على الموقع يوتيوب من أجل الاستفادة في المجال التعليمي.
3. بروز مجموعة من القنوات التعليمية على موقع اليوتيوب.

15. أهداف الدراسة :

1. ابراز أهمية ودور موقع اليوتيوب في دعم التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.
2. الكشف عن بعض القنوات التعليمية المتداولة بين الطلبة الجامعيين.
3. محاولة التعرف على درجة استفادة الطلبة من اليوتيوب في المجال التعليمي.

4. معرفة عادات الطلبة في استخدام اليوتيوب.

5. مصطلحات الدراسة:

• الدور:

لغة: هو توقف الشيء على ما يتوقف ويسمى الدور المسرح كما يتوقف أ على ب وبالعكس ب على ج

اصطلاحاً: هو مجموعة من النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة وتحتوي مواقف و قيم و سلوكيات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة ويفرق "كينتون" بين المكانة والدور؛ حيث يعتقد أن المكانة هي مجموعة الحقوق والواجبات، والدور هو المظهر الديناميكي للمكان فالسير على هذه الحقوق والواجبات معناه القيام بالدور كذلك هو طريقة وأسلوب تفكير الشخص (معنوي أو مادي) في دوره الاجتماعي وفكرته كما ينبغي أن يفعله¹.

التعريف الإجرائي:

ويقصد به هو وظيفة أو سلوك موقع اليوتيوب في دعم التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين.

• شبكات التواصل الاجتماعي:

مجموعة من المواقع عبر شبكة الانترنت العالمية، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة المجتمع الافتراضي، يجمعهم الاهتمام او الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة، في نضام عالمي لنقل المعلومات والمعارف وهي كذلك مجموعة من الشبكات والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعه فائقة بين دول العالم المختلفة. وتتضمن معلومات دائمة التطور.²

¹ عصمت عدلي. علم الاجتماع الأمني(الأمن والمجتمع). دار المعرفة الجامعية. الاسكندرية. 2001. ص 14.15.
² سمير محمد حسن (بحوث الاعلام والاسس والمبادئ). عالم الكتب. القاهرة. 1991. ص 97.

التعريف الإجرائي:

شبكات التواصل الاجتماعي هي مواقع إلكترونية يمكن للمستخدم من خلالها إنشاء صفحة شخصية أو ملف شخصي. ويمكن له ان يتواصل مع المستخدمين أيضا. وأن. تسمح هاته المواقع الإلكترونية للمستخدم بأن يتطرق لكل ما هو جديد من معلومات وأخبار

• اليوتيوب YouTube

هو موقع إلكتروني تم تأسيسه سنة 2005 في شركة Paybal ويسمح هذا الموقع بمشاهدة الفيديوهات و تنزيلها ومشاركتها مجانا. تختلف مقاطع فهناك مقاطع مثل أفلام التلفزيون بينما هناك مقاطع موسيقى وغيرهم¹. يسمح هذا الموقع للأفراد بإنشاء قنوات ورفع الفيديوهات على هذه القناة وبذلك تكون متاحة على منصة اليوتيوب ويمكن لأي شخص من خلال البحث على المقطع المقصود أن يشاهده وأن يتفاعل بالإعجاب وحتى التعليق وكذا المشاركة حيث يسمح موقع اليوتيوب للأفراد نشر الفيديوهات المختلفة التي تصبح متاحة للعالم وتكون عبارة عن مقاطع لعرض المواهب الترفيه التعليم نشر التجارب الشخصية². تطور اليوتيوب وبرز بشكل سريع ليصبح اليوم ثالث أكثر المواقع زيارة من قبل المستخدمين وأشهر المواقع لنشر الفيديوهات. حيث تجاوز عدد المستخدمين المسجلين 1 مليار. وأرقام هائلة من مقاطع الفيديو التي تتم مشاهدتها في اليوم الواحد³.

التعريف الاجرائي :

يعتبر اليوتيوب موقع وتطبيق من أهم مواقع التواصل الاجتماعي تم تأسيسه في سنة 2005. يتميز اليوتيوب بخاصية الفيديو. يتم استخدامه من طرف جميع الفئات العمرية. يمكن لأي مستخدم أن ينشأ قناة ويقوم برفع الفيديوهات عليها.

• الدعم

¹ خالد المقادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، 16 ، دار النفائس ، الاردن ، 2011 ، ص 43.
² Rebecca rowell youtube the company and ites Founders .ABDO publishing, Minnesota, 2001.p12
³ Dan zarella, the social media marketing book, Oreilly Media, canada, 2010

يعرفه كتاب لسان العرب بأنه الإسناد والتقوية والتعزيز والتثبيت والإقامة والترسيخ والالتكاء.

التعريف الإجرائي:

هو مجموعة الطرق والوسائل التي يستعين بها الطالب في دراسته والتي تسهل عليه فهم دراسته وتساعد في مواجهة الصعوبات.

• الطلبة الجامعيين:

لغة: من الطلّب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه.

اصطلاحاً: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعية، تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة، أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية، والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي. إذ أنه يمثل عددياً النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.

ب التعريف الإجرائي للاستخدام:

الاستخدام هو توظيف الطالب الجامعي للكتاب الإلكتروني.

الجامعي، إذ أنه يمثل عددياً النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.

فالطالب الجامعي هو أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي¹

التعريف الاجرائي:

الطالب الجامعي هو أهم عنصر في عناصر العملية التعليمية. هو الشخص الذي يتوجه لمقاعد الدراسة من أجل التعلم واكتساب المعارف والمعلومات المختلفة من طرف مختلف الأساتذة والدكاترة.

• التحصيل العلمي

¹محمد على محمد الشباب الجامعي والتغير الاجتماعي، دط، دار النهضة العربية، دس، القاهرة، ص 16. محمد شعباني. دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة 2005 2006 من ص.41.

لغة: تمكن من تحصيل ربح. يعني انه تمكن من اكتساب هذا الربح. التحصيل تعني الاكتساب.

اصطلاحاً: هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مجال تعليمي ما ¹.

ويعرف "الحيلة" التحصيل العلمي بأنه منظومة المعارف والاتجاهات والمهارات التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه للمواد الدراسية المختلفة على مدار الفصل الدراسي ².

هو اكتشاف المعارف والمهارات العلمية التي تتضمنها مختلف مواد التعليم ³ مع إتقان هذه الجملة من المهارات و المعارف التي يمتلكها التلميذ أو الطالب بعد تعرضه لمواد مدرسية معينة، ويقاس ويقدر بقدرة استيعاب التلميذ لهذه المواد و نعبّر عنه كذلك بأنه هو كل ما يمكن ان يصل اليه التلميذ خلال العملية التعليمية و نسبة قدرته على التعبير ⁴

التعريف الإجرائي: هو أن يحصل الطالب على المعلومات والثقافات والمعارف. ويكتسبها كي يحقق مراده الدراسي ورفع مستواه.

6. المنهج الدراسة:

تعريف المنهج الوصفي (المسحي):

"هو الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية محددة".

يعرف أيضا بأنه "مجموعة الطرق التي يتمكن الباحث من خلالها وصف الظواهر العلمية والظروف

¹ ونجن سميرة، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث، جامعة الوادي العبد 2014 ص 53.

² وليد بن محمد العوض دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، رسالة منشورة، 2005، ص 8

³ محمد أمزيان، علاقة الذكاء العام وأساليب التعلم بالتحصيل الدراسي، مجلة الطفولة العربية، المغرب، عدد65 ديسمبر 2015 ص21

⁴ سعيد عبد الغفور، اثر استخدام بعض الوسائط التعليمية المقترحة عبر الشبكة العالمية على التحصيل لدى طالب الصف التاسع في مبحث الجغرافيا ، رسالة ماجستير في التربية ، تخصص المناهج و طرق التدريس ، جامعة الأزهر غزة – فلسطين ، 7072 ، ص 22

المحيطة بها في بيئتها والمجال العلمي الذي تنتمي اليه، وتصور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى

المؤثرة والمتأثرة فيها، كما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي التي تلائم الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها من وراء استخدام هذا المنهج¹.

8. أدوات جمع البيانات:

تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة ووسيلة رئيسية لجمع البيانات، وذلك راجع لما توفره ممن جهد ووقت وتكلفة، واهتمامها بالحجم الكبير، حيث تساعد في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات في وقت قصير.

- تعريف استمارة الاستبيان:

يعرف الاستبيان على انه ترجمة للكلمة الإنجليزية "questionnaire" قوامها الاعتماد على مجموعة

الاسئلة المكتوبة للحصول على معلومات تفيد في الإجابة على مشكلة ما.²

"هي مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق³."

وكذلك تعرف بأنها "وسيلة للحصول على إجابات على أسئلة وذلك باستعمال استمارة يقوم المجيب بتكوين الإجابات عليها حيث تعتبر وسيلة مناسبة لجمع البيانات المحددة أو الحصول على آراء واتجاهات المجيبين بخصوص متغيرات البحث.⁴"

¹ محمد عبيدات واخرون: منهجية البحث العلمي، "القواعد والمراحل والتطبيقات"، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، 1999، ص 46.

² حيم العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط 7، دار دجلة، عمان، 7000، ص 737.

³ عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 4، الجزائر، 2007، ص 67.

⁴ ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي "أسسه، مناهجه، أساليبه، إجراءاته"، بيت الأفكار الدولية، الأردن، 2001، ص 9.

ولقد مرت عملية إعداد وإنجاز استمارة الاستبيان بعدة مراحل الى أن أصبحت جاهزة للتوزيع كما يلي:

- لمرحلة الأولى: تم فيها إعداد استمارة مبدئية ثم عرضها على الأستاذ المشرف لإبداء ملاحظاته حولها.

- المرحلة الثانية: بعد إبداء الأستاذ المشرف رأيه وملاحظاته الاستمارة، ثم إخضاعها للتحكيم من

طرف بعض أساتذة قسم الاعلام والاتصال، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة وهم: الأستاذ بودريالة عبد القادر، الأستاذة تومي فضيلة.

المرحلة الثالثة: تم فيها إدخال التعديلات اللازمة على الاستمارة، بناء على ملاحظات الأساتذة المحكمين، وبموافقة الأستاذ المشرف، حيث تم تغيير بعض الأسئلة وحذفها وإضافة أخرى، وبعد إجراء التعديلات النهائية ضمت استمارة البحث 26 سؤالاً منها المغلقة والمفتوحة موزعين على أربعة محاور

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع الدراسة مجموع محدود او غير محدود من مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث

1

يتمثل مجتمع دراستنا في طلبة الإعلام والاتصال الذين يستخدمون موقع اليوتيوب وتقتصر أساساً على الطلبة الذين يستخدمون موقع اليوتيوب في المجال التعليمي. أي الاستفادة من موقع اليوتيوب في المجال الدراسي.

العينة:

¹ احمد بن مرسللي , مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال , ط4 , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر, 7070 , ص 722

يمكن القول إنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجياً، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات المطلوبة. ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها المجتمع¹. أما بالنسبة لعينة دراستنا فتم اختيارها بشكل عشوائي بين طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة من خلال نشر استبيان الإلكتروني في الصفحات التعليمية ومواقع التواصل الاجتماعي والمجموعات الخاصة بطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. وتلقينا 70 رد وهذا هو الرقم المطلوب وبذلك سيكون هذا العدد من المبحوثين هو عينة دراستنا.

7. المدخل النظري للدراسة:

نظرية الاستخدامات والإشباع:

نظرية الاستخدامات والإشباع هي النظرية التي تلعب دور رئيسي في تفسير العلاقة بين المرسل «القائم على الوسيلة» والمستقبل «الجمهور أو المتلقي»، وتعد من أهم النظريات الإعلامية التي تهدف الدراسة إلى النظر إلى الجمهور باعتبارهم مشاركين إيجابيين، ينتقون ما يريدون مشاهدته بناء على حاجتهم النفسية والاجتماعية، ظهرت النظرية في عام 1974م، في كتاب «استخدام وسائل الاتصال الجماهيري» لكاتز وبلومير².

الأسس التي تقوم عليها النظرية:

يتمثل الفرض الرئيسي لمدخل الاستخدامات والإشباع في أن الجمهور نشط، وأن استخدامه لوسائل الاتصال استخدام موجه لإشباع احتياجاته، وأنه يختار الوسيلة التي تشبع هذه الاحتياجات، ويختار - من بين أنواع المضامين المقدمة في الوسيلة الإعلامية - المضمون الذي يناسبه، ويتوقف هذا الاختيار على بعض المتغيرات الديموغرافية³

أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع:

¹ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات العالمية، ط7، عالم الكتب، القاهرة، 7000، ص 733
² مي عبد الله، نظريات الاتصال (بيروت) دار النهضة العربية 2006.223
³ ابتسام رايس، نظرية الاستخدامات والإشباع وتطبيقها على اعلام الجديد، مجلة دراسات وابحث العدد 25، ديسمبر 2016، ص503.

1. معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام بافتراض أنه جمهور نشط، واعٍ، يختار الوسيلة التي تشبع احتياجاته.
2. معرفة وفهم الدوافع المراد إشباعها بالتعرض للوسائل الإعلامية، وعبر وسائل الاتصال الأخرى.
3. الحصول على نتائج تساعد على فهم عملية الاتصال¹.

فروض النظرية:

- 1 ان اعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال، واستخدامهم لوسائل الاعلام يحقق لهم اهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- 2 الربط بين الرغبة في اشباع حاجات معينة واختيار وسيلة اعلام محددة يرجع الى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.
- 3 يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه واهتماماته فهو يستطيع ان يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الاعلام
- 4 التأكيد على ان الجمهور هو الذي يستخدم هم الذين يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال. ليست وسائل الاتصال تستخدم الجمهور.
- 5 الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها هذه الوسائل².

مجالات الدراسة:

المجال المكاني

تم إجراء هذه الدراسة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة تحديدا لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال.

المجال الزمني

¹ حسن عماد المكاوي، إيلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط10، الدار اللبنانية، د. ب. ط ص 239

² عبد النبي الطيب. فلسفة ونظريات الاعلام. ط. ل. الدار العالمية. القاهرة. 2014. ص 136.

وهي الفترة المستغرقة في اجراء هذه الدراسة حيث واجهتنا بعض المشاكل والعراقيل بعد موافقة استاذنا المشرف على عنوان المذكرة. لكن البداية الرسمية كانت في منتصف شهر جانفي. ومن هنا بدأت عملية البحث وانتقاء البيانات بحيث قسمت دراستنا الى فصلين تم إجراء الفصل الاول خلال شهر فيفري. ثم تخصيص شهر مارس لإعداد وتوزيع الاستبيان الالكتروني من ثم تجميع البيانات وتحليلها. مزامنة مع شهر ماي يتم استخلاص النتائج واكمال تنسيق هذه الدراسة منهجيا

المجال البشري:

يتمثل المجال البشري للدراسة في طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بمختلف مستوياته في جامعة قاصدي مرباح ورقلة

8. الدراسات السابقة:

الدراسة العربية:

دراسة رحيمة عيساني وغالب عوض الرفاعي بعنوان "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام

اليوتيوب والاشباعات المتحركة، 2020، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العين. هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة العين نحو استخدام اليوتيوب والاشباعات المتحركة منه.

تمحورت مشكلة الدراسة حول التساؤل التالي:

ماهي اتجاهات طلبة جامعة العين نحو استخدام اليوتيوب والاشباعات المتحركة منه؟

أسئلة فرعية:

-ما مدى استخدام طلبة جامعة العين لموقع التواصل اليوتيوب؟

-ما دوافع استخدام طلبة جامعة العين لموقع التواصل اليوتيوب؟

-ما اتجاهات طلبة جامعة العين نحو استخدام موقع التواصل اليوتيوب؟

9. فرضيات الدراسة كالتالي:

- يستخدم طلبة جامعة العين موقع التواصل يوتيوب بكثافة.
- يستخدم طلبة جامعة العين موقع التواصل اليوتيوب بدافع التعلم، التواصل مع الآخرين الترفيه، التسلية.
- اتجاهات طلبة جامعة العين نحو استخدام موقع التواصل اليوتيوب إيجابية مرتبطة بدوافع الاستخدام
- اعتمد الباحث منهج المسح الوصفي وأداة الاستبيان موزعة على العينة المتاحة قدرت ب 44 طالبا وطالبة بجامعة العين.

جاءت نتائج الدراسة كالتالي:

- * حاز اليوتيوب المرتبة الرابعة في ترتيب نسب الاستخدام لدى الطلبة
- * تباينت مدة استخدام موقع اليوتيوب بتباين العمر، في حين لا يوجد تباين في مدة استخدام موقع اليوتيوب بتباين النوع، الدرجة العلمية والمعدل التراكمي للطالب.
- * حددت إجابات الطلبة على مجموع العبارات (23) التي استخدمها الباحث في قياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام اليوتيوب والاشباع المتحققة منه) العوامل المؤثرة على استمرار تبني استخدامهم لليوتيوب في أربعة عوامل هي: الدراسة، التعليم، التواصل مع الآخرين، والهروب من المشاكل والتسلية والترفيه.

دراسة محلية:

إعداد بوشريط كريمة وبن مرزوق مريم بعنوان: "استخدامات الشباب الجزائري لموقع

اليوتيوب والاشباع المحققة"، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام

والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل 2020.

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على دوافع استخدام الشباب الجزائري لموقع اليوتيوب وعادات وأنماط مشاهدتهم

لها .

كيفية التفاعل مع مضامينها والاشباع التي تحققها لهم

انطلقت الدراسة من التساؤل التالي :

ماهي استخدامات طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل لموقع اليوتيوب والاشباع المحققة من ذلك؟

وتساؤلات فرعية كالتالي :

- ماهي عادات وأنماط مشاهدة طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل من قنوات اليوتيوب؟

- ماهي دوافع طلبة قسم الإعلام والاتصال من استخدام مضامين قنوات اليوتيوب؟

- كيف يتفاعل طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل من متابعة مضامين قنوات اليوتيوب؟

فرضيات الدراسة:

- يستخدم طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل موقع اليوتيوب بشكل يومي ومفرط .

- تكمن دوافع طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل من متابعة مضامين موقع اليوتيوب في التثقيف والتعليم .

- يتفاعل طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل مع مضامين موقع اليوتيوب من خلال تسجيل الإعجاب، اشتراك في القناة والتعليق عليها.

● اعتمدت الباحثتان المنهج المسحي باستخدام أداة الاستبيان وزعت على عينة قصدية قدرت ب78 طالب وطالبة .

- كشفت نتائج الدراسة:

- يشاهد طلبة الإعلام والاتصال مضامين موقع اليوتيوب بشكل دائم ومكثف في وقت ملائم لهم وأنهم مدمنون على مضامينها بدافع علمي تثقيفي.

- تختلف طرق التفاعل مع مضامين اليوتيوب من طالب إلى آخر

- تحقق موقع اليوتيوب مختلف الحاجات والاشباعات (اجتماعية، سياسية) .. كما تحقق لهم الشعور بالراحة النفسية، السعادة والاشباع.

الدراسة الأجنبية:

إعداد أندريا ويلسون "Andrea Wilson" بعنوان "YouTube in the class"

" room اليوتيوب في الفصول الدراسية"، 2015، بجامعة تورنتو "Toronto" كندا.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن قدرات المعلمين والاستراتيجيات المستخدمة عند تنفيذ تكنولوجيا الفيديو في الفصل الدراسي.

انطلقت من التساؤل التالي:

كيف يقوم المعلمون بدمج اليوتيوب في الفصل الدراسي؟

الأسئلة فرعية:

- ماهي الميزات التي يقدمها اليوتيوب حالياً، مثل قوائم التشغيل، الاشتراكات؟

- هل يختلف استخدام اليوتيوب من فصل دراسي تقليدي إلى فصل دراسي حديث؟

- هل ينتج المعلمون محتوى الفيديو الخاص بهم لاستخدامه في الفصل؟

- كيف يصف المعلمون تفاعل الطلاب مع محتوى اليوتيوب؟

استخدمت الباحثة منهج تحليل المحتوى من خلال تحليل الأدبيات والبيانات وأداة المقابلة مع ثلاثة

مشاركين) مقابلتين مباشرتين ومقابلة عن طريق البريد الإلكتروني (من معلمي معهد "آنتا ريو" للدراسات.

التربوية بجامعة "تورنتو".

كشفت نتائج الدراسة عن نقص وعي المعلمين حول مجموعة ميزات التي يقدمها اليوتيوب وتأثير اضطرابات تدفق الانترنت وسياسات مجلس المؤسسة التعليمية على مشاهدة الفيديو في الفصل الدراسي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ ان الدراسات السابقة والمشابهة لها علاقة كبيرة بدراستنا هذه إذ أنهم يشتركون في متغيرين هما التحصيل الدراسي واليوتيوب ماعدا دراسة {اندريا ويلسون}. اما الاختلاف فهو في عينة الدراسات فمنهم من استخدم عينة الطلبة الجامعيين ومنهم من اعتمد على مجموعة من المعلمين.

اعطت هذه الدراسات إحاطة لأبعاد موضوع دراستنا ووضحت الأهمية العلمية لها كما ساعدتنا في الاجراءات المنهجية. واعطائنا افكار عن صياغة اسئلة الاستبيان وطريقة التحليل الاحصائي للبيانات.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

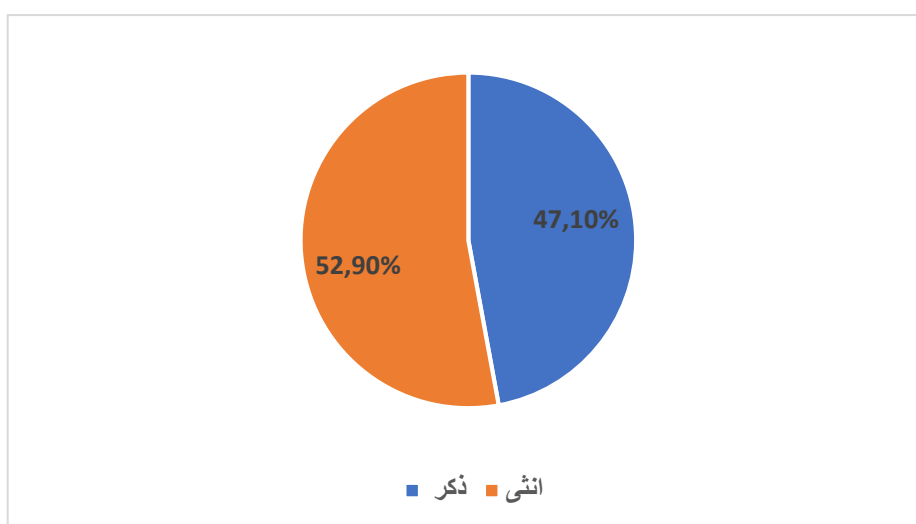
تمهيد:

سننتاول في هذا الفصل الإطار الميداني للدراسة. بحيث يتعين علينا ملئ استمارة الاستبيان للعدد المطلوب في عينتنا. ومن خلال تفرغ محتوى الاستمارة في برنامج ال Spss. يمكننا من خلاله تحصيل النسب المئوية على شكل جداول. وايضا أشكال بيانية وهي الدوائر النسبية. ومن خلال هذه النسب زقوم بتحليل النتائج ومناقشتها. وصولا إلى أبرز الاستنتاجات التي توصلنا إلى فهم الدراسة بشكل معمق. واعطاء إضافات علمية جديدة

الجدول رقم(1) يمثل توزيع العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
47.1%	33	ذكر
52.9%	37	أنثى
100%	70	المجموع

يشير الجدول رقم (01) الذي يوضح توزيع المفردات حسب الجنس وأن أكبر نسبة هي 52.9% وتعود للإناث. ثم تليها نسبة الذكور ب 47.1%.

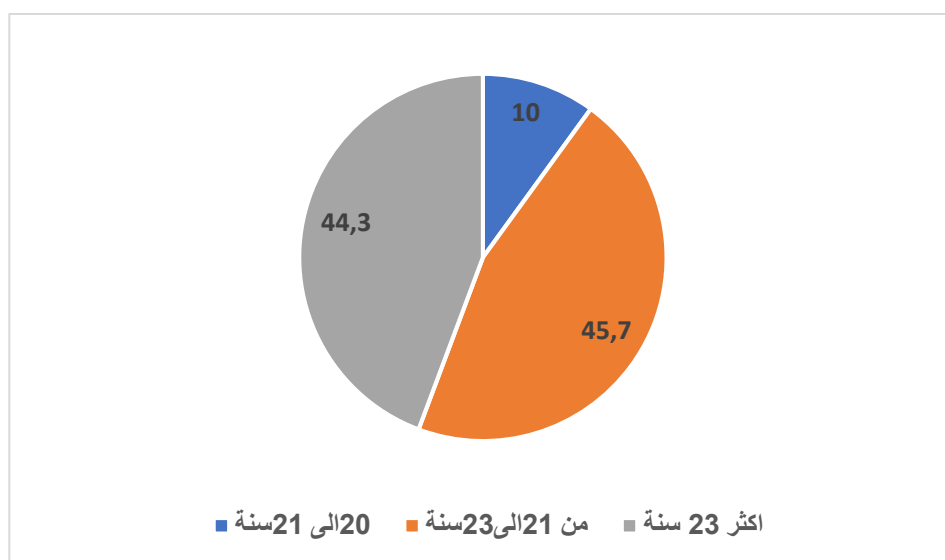


شكل (1) لتوزيع العينة حسب الجنس

جدول رقم 2 لتوزيع العينة حسب السن.

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
10%	7	20 الى 21 سنة
45.7%	32	من 21 الى 23 سنة
44.3%	31	اكثر 23 سنة
100%	70	المجموع

يشير الجدول رقم (02) أن امبر نسبة هي 45.7% حيث تعود الى غلفة التي تتراوح اعمارهم من 21 سنة إلى 23 سنة. ثم تليها فئة الطلبة الاكثر من 23 سنة. أما النسبة الأصغر فهي للطلبة مابين 20 سنة الى 21 سنة. والتي تقدر ب 10%.

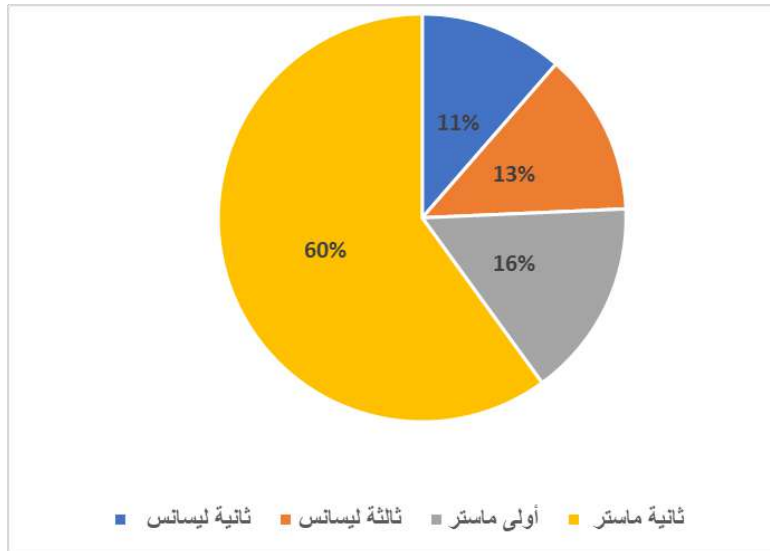


شكل (2) توزيع العينة حسب السن.

جدول رقم 3 توزيع العينة حسب توزيع العينة حسب المستوى.

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
11.4%	8	ثانية ليسانس
12.9%	9	ثالثة ليسانس
15.7%	11	أولى ماستر
60%	42	ثانية ماستر
100%	70	المجموع

يشير الجدول رقم (03) والذي يوضح المستويات الدراسية للعينة حيث بلغت أكبر نسبة ب 60% والتي تعود لطلبة السنة الثانية ماستر. ثم تليها نسبة 15.7% والتي تعود لطلبة الاولى

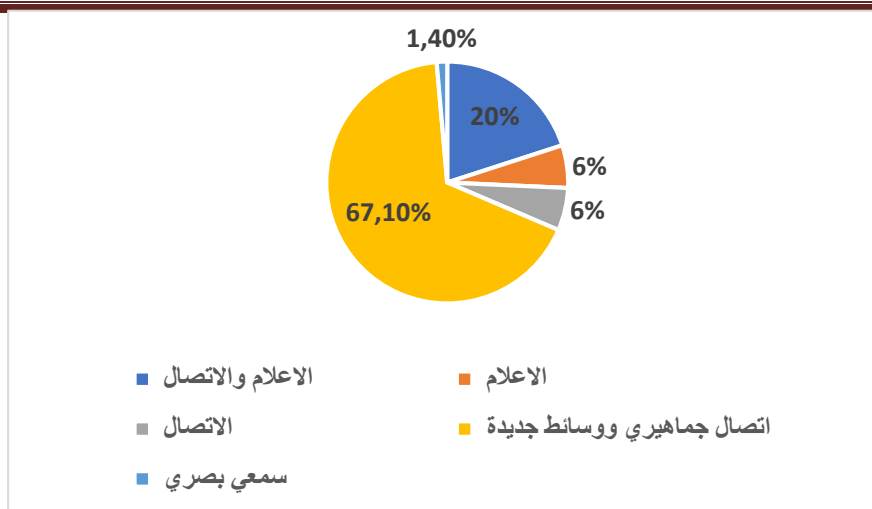


ماجستير. ثم نسبة 12.9% لطلبة الثالثة ليسانس. أخيرا نسبة 11.4% لكلية الثانية ليسانس. شكل (3) توزيع العينة حسب المستوى.

الجدول رقم (4) توزيع العينة حسب التخصص.

الخيارات	تكرار	نسبة المئوية
الاتصال والاعلام	14	20%
الاعلام	4	5.7%
الاتصال	4	5.7%
اتصال جماهيري ووسائط جديدة	47	67.1%
سمعي بصري	1	1.4%
المجموع	70	100%

يشير الجدول رقم (04) الى مختلف تخصصات العينة. حيث كانت أكبر نسبة من نصيب تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة وبلغت 67.1%. ثم تليها نسبة 20% في



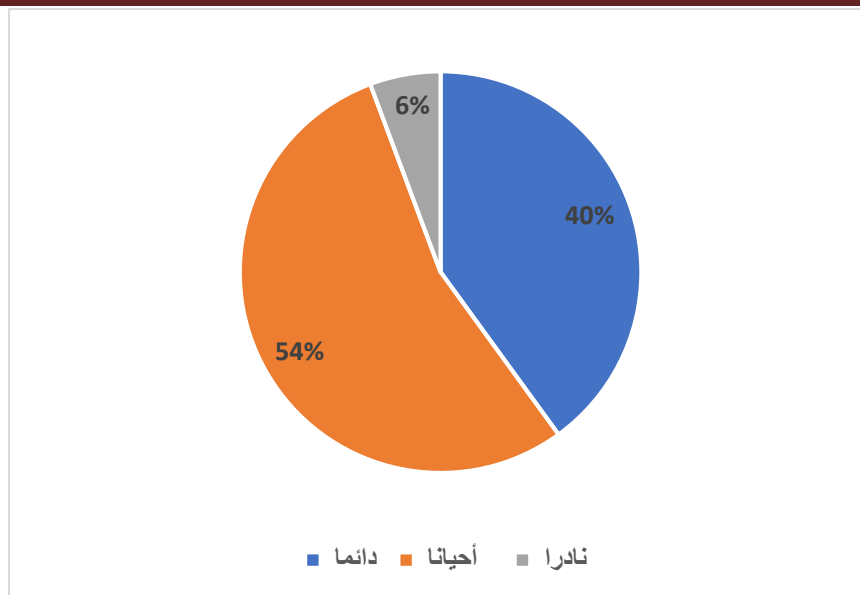
تخصص الاعلام والاتصال. ثم نسبة 5.7% لكل من تخصص الاعلام وتخصص الاتصال. وكانت أقل نسبة للاتصال السمعي البصري ب 1.4% فقط.

الشكل (4) توزيع العينة حسب التخصص .

جدول رقم (5) يبين توزيع العينة حسب استخدام موقع اليوتيوب

الخيارات	تكرار	نسبة مئوية
دائماً	28	40%
أحياناً	38	54.3%
نادراً	4	5.7%
المجموع	70	100%

يوضح الجدول رقم (05) توزيع العينة حسب استخدام موقع اليوتيوب. حيث أجاب اغلبية الطلبة بنسبة 54.3% بأحياناً وهذا ما يدل على عدم اعتمادهم على موقع اليوتيوب بشكل دائم ورئيسي. فيما أن 40% من اجمالي عينة الدراسة يستخدمون موقع اليوتيوب بشكل دائم وهذا ما يدل على اعجابهم بهذا الموقع وامتلاكهم الوقت الكافي للمشاهدة. وأشار 5.7% من اجمالي عينة الدراسة أنهم نادراً ما يستخدمون موقع اليوتيوب والتي تعتبر نسبة ضئيلة ويمكن أن يكون بسبب عدم ايجاد الوقت الكافي لتصفح و مشاهدة اليوتيوب.

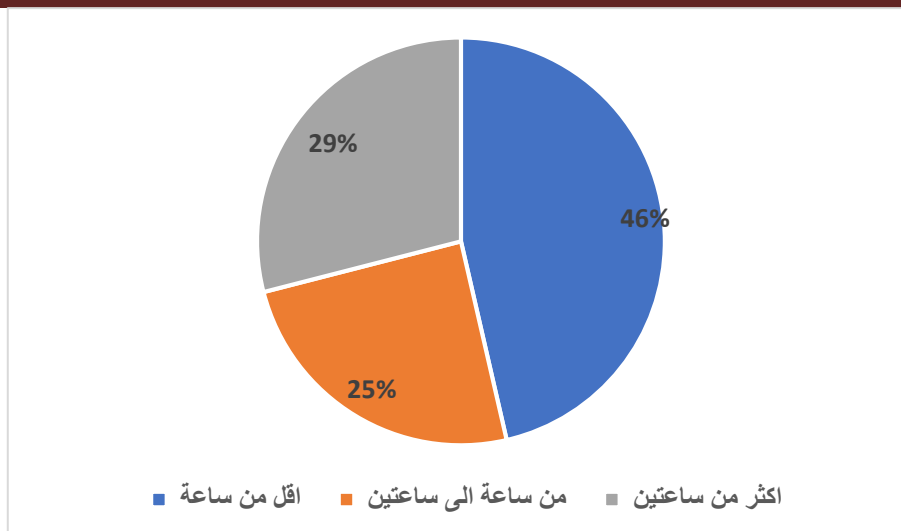


شكل رقم (5) توزيع العينة حسب استخدام اليوتيوب

الجدول رقم (6) توزيع العينة حسب معدل ساعات التصفح والمشاهدة.

الخيارات	تكرار	نسبة مئوية
اقل من ساعة	32	46%
من ساعة الى ساعتين	17	24%
اكثر من ساعتين	20	29%
مجموع	70	%100

يوضع الجدول رقم (06) عدد الساعات التي يقضيها الطلبة في تصفح ومشاهدة اليوتيوب. حيث أن اغلبية عينة الدراسة يشاهدون اليوتيوب في أقل من ساعة فقط وقدرت هاته النسبة ب 46%. وأن 29% من اجمالي عينة الدراسة يتصفحون ويستخدمون اليوتيوب في أكثر من ساعتين. بينما أقل نسبة والتي قدرت ب 24% يتصفحون ويشاهدون اليوتيوب من ساعة الى ساعتين.

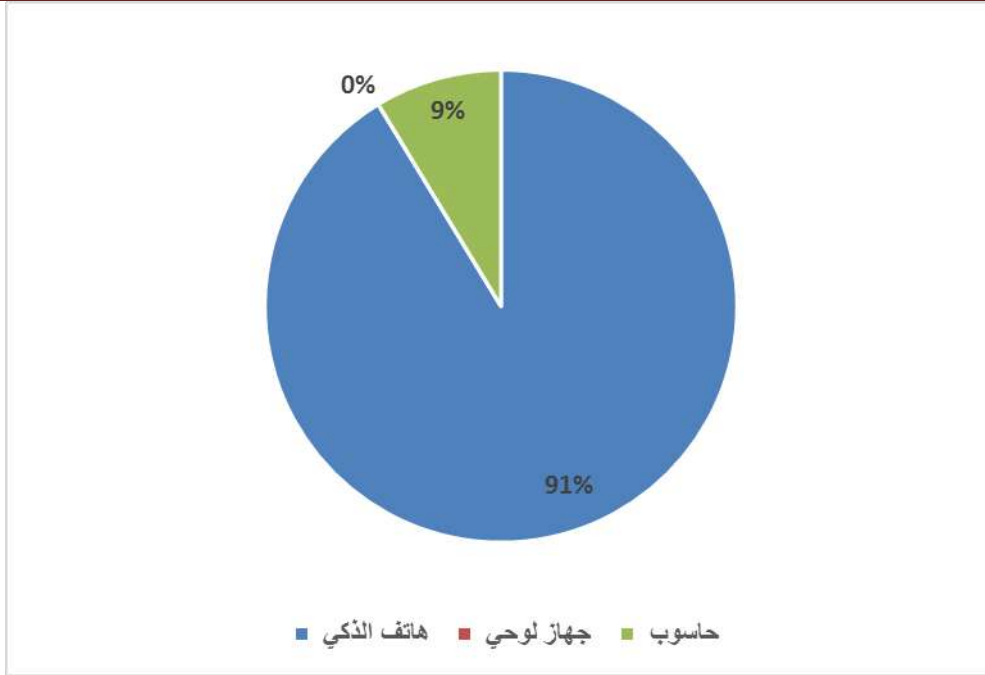


الشكل رقم (6) توزيع العينة حسب معدل ساعات التصفح والمشاهدة.

الجدول رقم (7) يبين توزيع العينة حسب بالجهاز المستخدم في مشاهدة اليوتيوب

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
هاتف الذكي	63	91.3%
جهاز لوحي	0	0%
حاسوب	6	8.7%
مجموع	69	100%

يوضح الجدول رقم (07) توزيع العينة حسب الجهاز المستخدم في مشاهدة اليوتيوب. إذا اكتسح اغلب عينة الدراسة وبنسبة 91.3% الهاتف الذكي. يرجع هذا لسهولة الاستخدام وسهولة تنقل الهاتف من مكان لآخر بدون شك. بينما النسبة المتبقية والتي تقدر ب 8.7% من إجمالي العينة يستخدمون الحاسوب. بينما لم يكن يستخدم الجهاز اللوحي أي شخص. أي نسبة 0%.



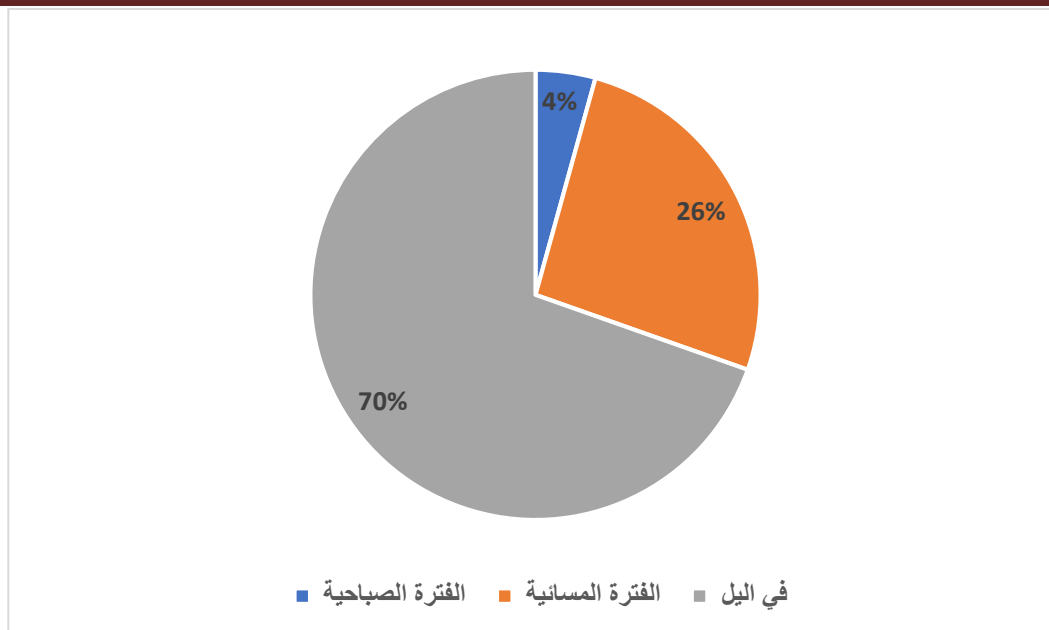
شكل رقم (7) توزيع العينة حول بالجهاز المستخدم في مشاهدة اليوتيوب

الجدول (8) توزيع العينة حسب الفترة المفضلة لاستخدام اليوتيوب

الخيارات	تكرار	نسبة المئوية
الفترة الصباحية	3	4.3%
الفترة المسائية	20	26.1%
في الليل	48	69.6%
مجموع	70	100%

يشير الجدول رقم (08) مختلف الفترات المفضلة للطلبة في استخدام اليوتيوب. بحيث أن

69.6% يستغلون وقت الليل في تصفح ومشاهدة اليوتيوب. بينما نسبة 26.9% من إجمالي العينة يشاهدون في المساء. وأصغر نسبة والتي قدرت ب 4.3% يشاهدون اليوتيوب في الفترة الصباحية.

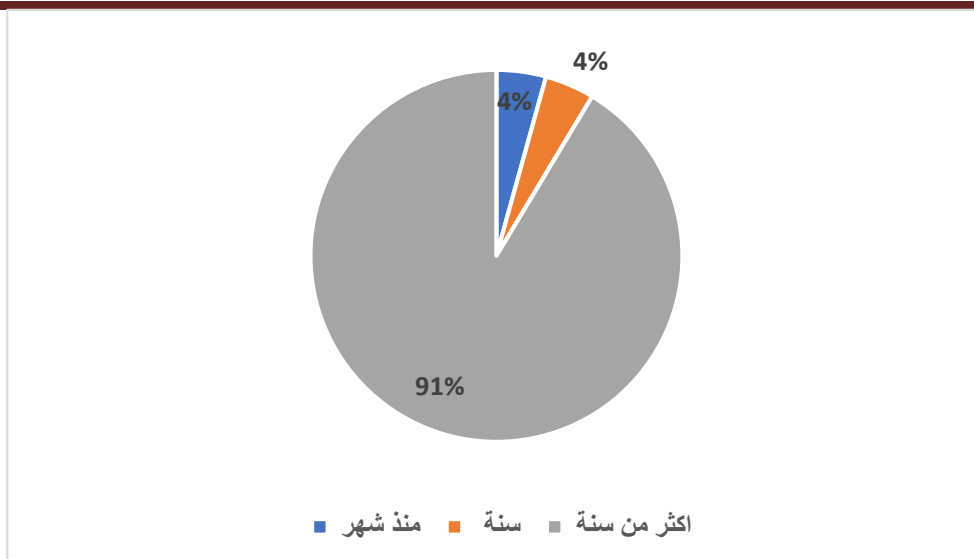


الشكل (8) توزيع العينة حسب الفترة المفضلة لاستخدام اليوتيوب

الجدول (9) توزيع العينة حسب فترة متابعة محتوى قنوات اليوتيوب.

الخيارات	تكرار	النسبة مئوية
منذ شهر	3	4.3%
سنة	3	4.3%
اكثر من سنة	64	91.3%
مجموع	70	100%

يشير الجدول رقم (09) الى فترة متابعة محتوى قنوات اليوتيوب. وأن نسبة 91.3% من اجمالي عينة الدراسة يتابعون محتوى قنوات اليوتيوب منذ أكثر من سنة. وكانت النسبة متساوية للطلبة الذين يتابعون محتوى قنوات اليوتيوب منذ شهر ومنذ سنة وقدرت النسبة ب 4.3% لمل منهما.

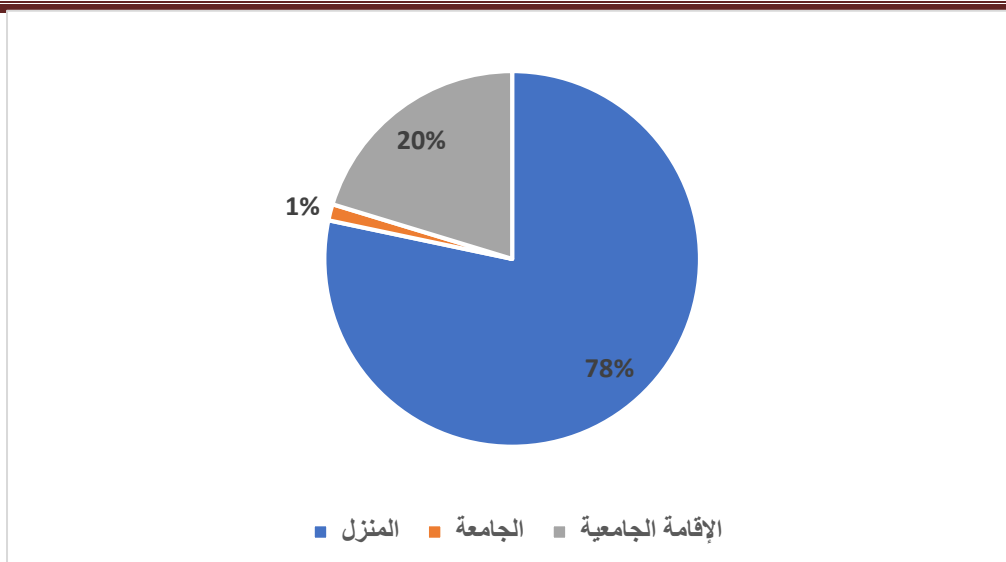


الشكل (9) توزيع العينة حسب فترة متابعة محتوى قنوات اليوتيوب

الجدول (10) توزيع العينة حسب المكان المفضل للتصفح اليوتيوب.

الخيارات	تكرار	نسبة المئوية
المنزل	54	78.3%
الجامعة	2	1.4%
الإقامة الجامعية	14	20.3%
مجموع	70	100%

يوضح الجدول رقم (10) توزيع عينة الدراسة حسب المكان المفضل لتصفح اليوتيوب. إذ بلغت نسبة 78.3% من إجمالي عينة الدراسة الذين أجابوا بالمنزل ويرجع السبب في ذلك أنه المنزل المكان الأكثر راحة. بينما نسبة 20.3% من إجمالي العينة الذين يرون الإقامة الجامعية مكان مناسباً. يعود السبب في ذلك أنهم مقيمون داخل الاقامات الجامعية. بينما أقل نسبة كانت ب 1.4% يشاهدون اليوتيوب في الجامعة.

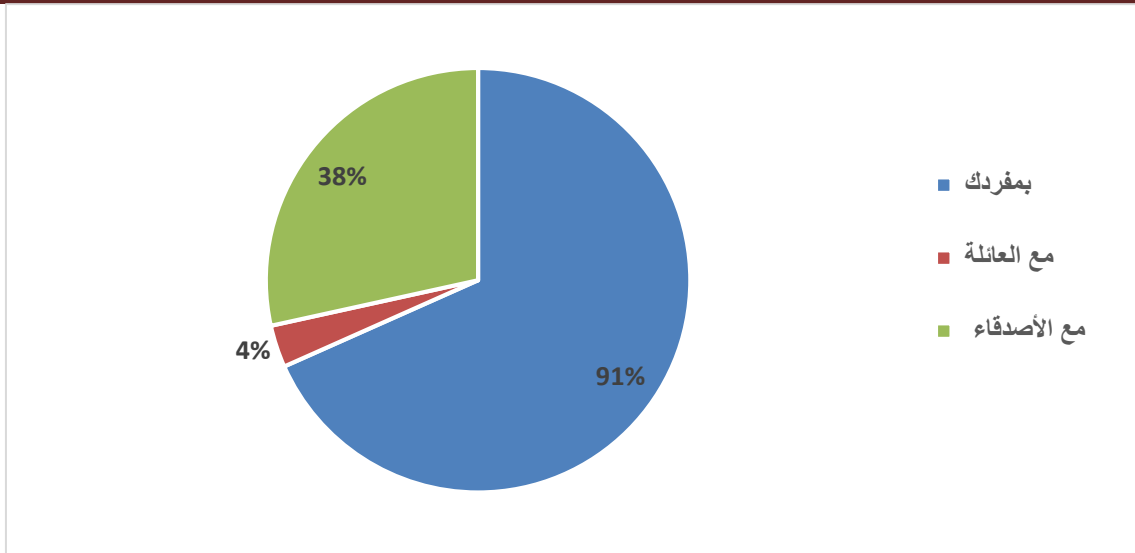


الشكل (10) توزيع العينة حسب المكان المفضل للتصفح اليوتيوب.

الجدول (11) توزيع العينة حسب مع من تفضل قنوات اليوتيوب.

الخيارات	تكرار	نسبة مئوية
بمفردك	64	91.4%
مع العائلة	3	4.3%
مع الأصدقاء	3	4.3%
مجموع	70	100%

يشير الجدول (11) الى توزيع العينة حسب الاشخاص الذي تفضل معهم مشاهدة اليوتيوب. وأن اغلب المبحوثين وبنسبة 91.3% يفضلون المشاهدة بمفردهم. بينما تساوت الفئتين الذي يفضلون مشاهدة اليوتيوب مع الاصدقاء ومع العائلة بنسبة 4.3% لكل منهما.

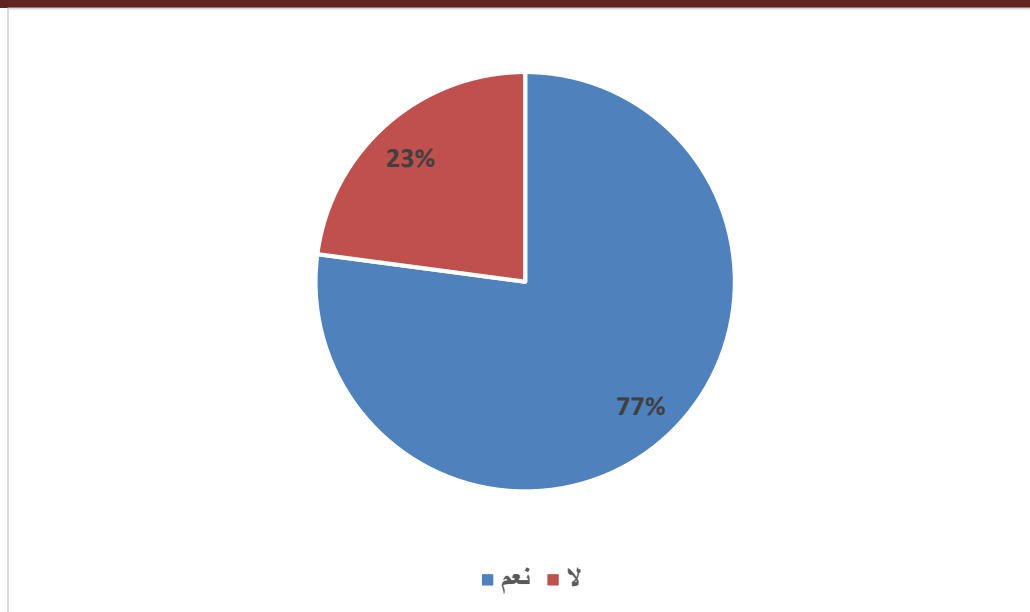


الشكل (11) توزيع العينة حسب مع من تفضل قنوات اليوتيوب.

الجدول (12) توزيع العينة حسب استخدام اليوتيوب لأغراض دراسية .

الخيارات	تكرار	نسبة المئوية
نعم	54	77.1%
لا	16	22.9%
مجموع	70	100%

يوضح الجدول رقم (12) النسب المختلفة للعينة في استخدام اليوتيوب لأغراض دراسية. إذ كانت نسبة 77.1% من إجمالي عينة الدراسة أجابوا بنعم أي يستخدمون موقع اليوتيوب لأغراض دراسية. من الايجابي ان يستحوذ الاغلبية على اليوتيوب للاستفادة. بينما نسبة 22.9% لا يستخدمون اليوتيوب لأغراض دراسية.



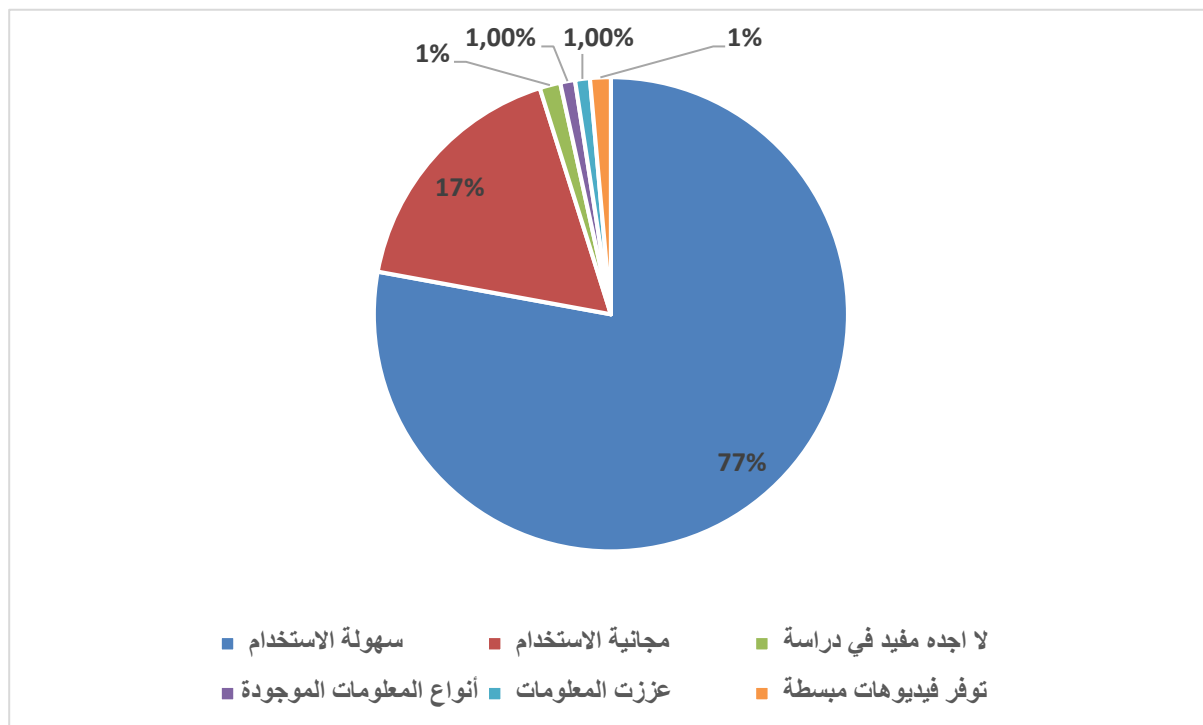
الشكل (12) توزيع العينة حسب استخدام اليوتيوب لأغراض دراسية .

الجدول (13) توزيع العينة حسب الأسباب لجوء لليوتيوب في المجال العلمي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
سهولة الاستخدام	54	77.1%
مجانية الاستخدام	12	17.1%
لا أجده مفيد في دراسة	1	1.4%
أنواع المعلومات الموجودة	1	1.4%
عززت المعلومات	1	1.4%
توفر فيديوهات مبسطة	1	1.4%
مجموع	70	100%

يوضح الجدول رقم (13) أسباب لجوء الطلبة لليوتيوب في المجال التعليمي. حيث ان نسبة 77.1% يستخدمون اليوتيوب من أجل الدراسة نظرا لسهولة استخدامه. بينما نسبة 17.1% يستخدمون موقع اليوتيوب في الأغراض الدراسية لأنه مجاني الاستخدام. بينما أجاب على السؤال بعض الطلبة لسبب اخر. كانت نسبة 1.4% لشخص أجاب لا أجده مفيدا في الدراسة. ونفس

النسبة لشخص أجاب بأنه يشاهد موقع اليوتيوب لأنه تتوفر المعلومات الموجودة في اليوتيوب. كذلك نفس النسبة لشخص أجاب ب عززت المعلومات. ونفس النسبة ايضا لشخص أجاب ب توفر فيديوهات مبسطة.

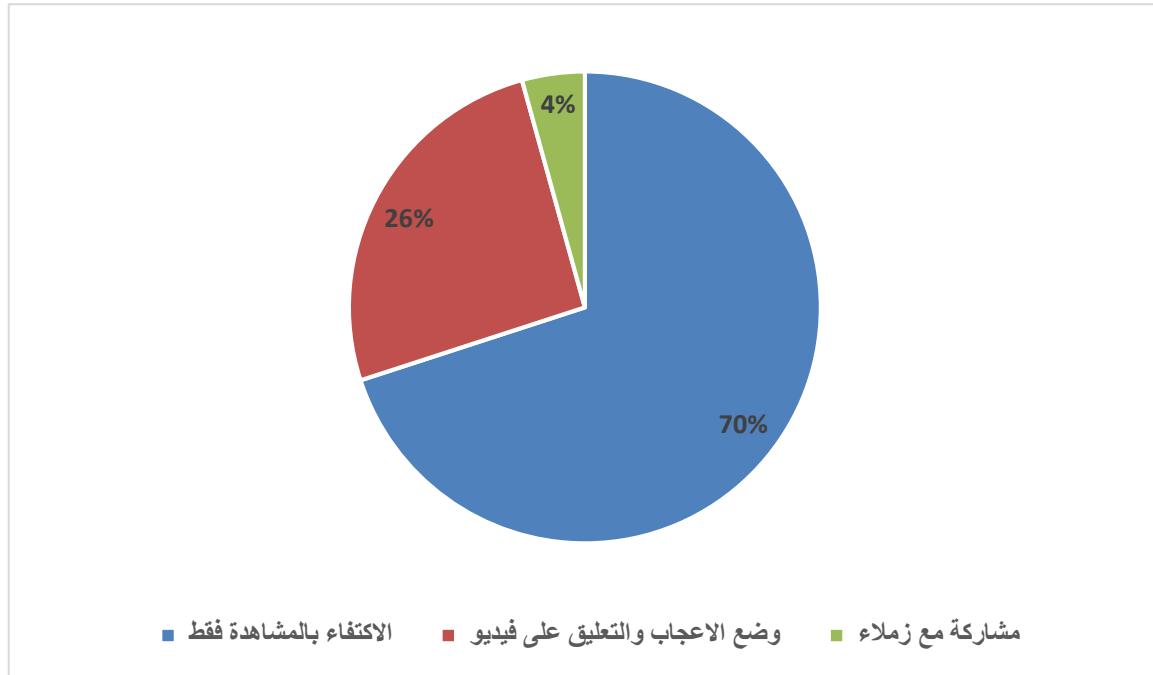


الشكل (13) توزيع العينة حسب الأسباب لجوء لليوتيوب في المجال العلمي

الجدول (14) توزيع العينة حسب تفاعل مع مقاطع الفيديو في اليوتيوب

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الاكتفاء بالمشاهدة فقط	49	70%
وضع الاعجاب والتعليق على فيديو	18	25.7%
مشاركة مع زملاء	3	4.3%
المجموع	70	100%

الجدول رقم (14) يوضح تفاعل عينة الدراسة مع مقاطع الفيديو في اليوتيوب. حيث أن نسبة 70% من اجمالي عينة الدراسة يكتفون بالمشاهدة فقط. تليها نسبة 25.7% من اجمالي



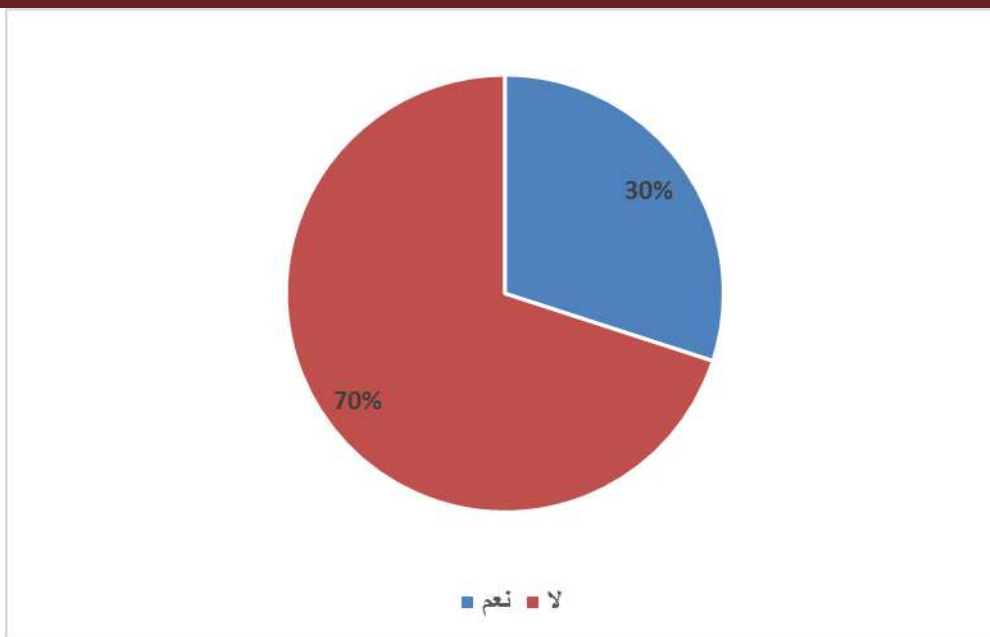
عينة الدراسة الذين يتفاعلون بالإعجاب والتعليق على الفيديو. وأقل نسبة والتي تقدر ب 4.3% من اجمالي العينة الذين يشاركون الفيديو مع الزملاء.

الشكل (14) توزيع العينة حسب تفاعل مع مقاطع الفيديو في اليوتيوب.

الجدول (15) توزيع العينة حسب تركيز على محتوى قناة بعينها

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	30%
لا	49	70%
مجموع	70	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 الذي يبين توزيع العينة حسب تركيز على محتوى القناة حيث كانت الاجابة اب لا هي الاكبر حيث قدرت ب 70% لأنهم لا يركزون على محتوى قناة بل مضامين او فيديوهات تفيدهم اما الباقي أجابوا بـ نعم وهي نسبة الاقل 30% فهم يركزون على محتوى القناة.

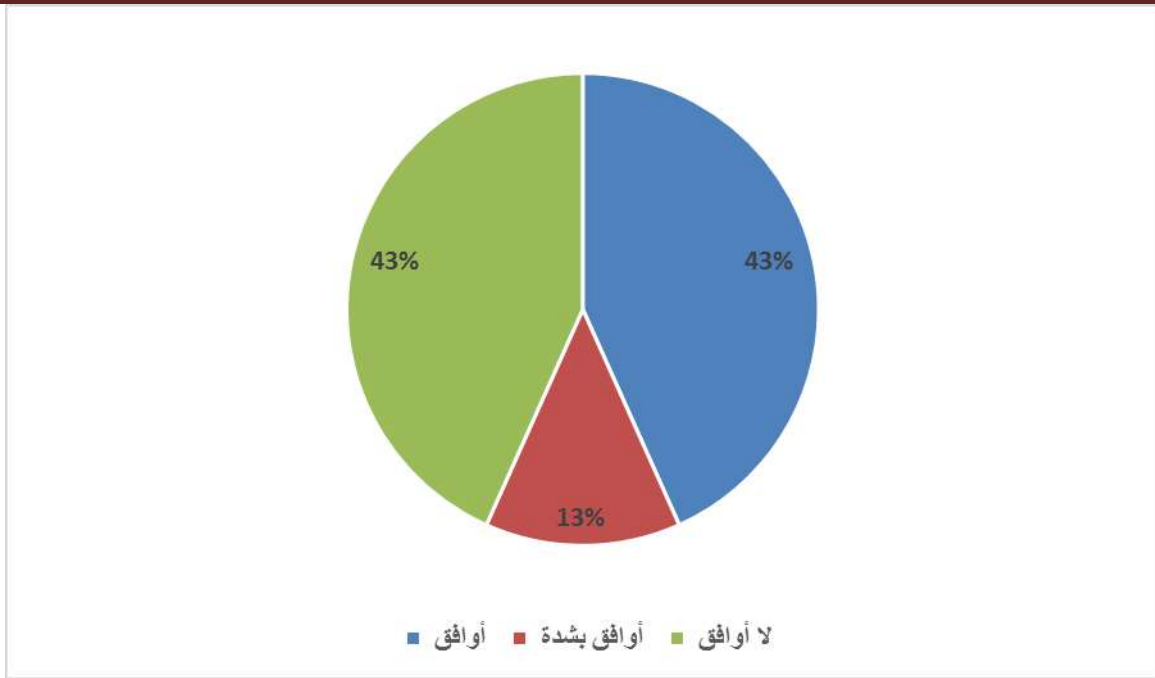


الشكل (15) توزيع العينة حسب تركيز على محتوى قناة بعينها

الجدول (16) توزيع العينة حسب التحصيل العلمي في اليوتيوب أفضل من الجامعة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	30	43.3%
أوافق بشدة	10	13.4%
لا أوافق	30	43.3%
مجموع	70	%100

يبين الجدول رقم 16 توزيع العينة حسب هل تحصيل العلمي في يوتيوب أفضل من الجامعة فكانت الاجابات متساوية بين "موافق" بنسبة 43.3% و "غير موافق" بنسبة 43.3% اما نسبة الاجابة "بموافق بشدة" فكانت 13.4%

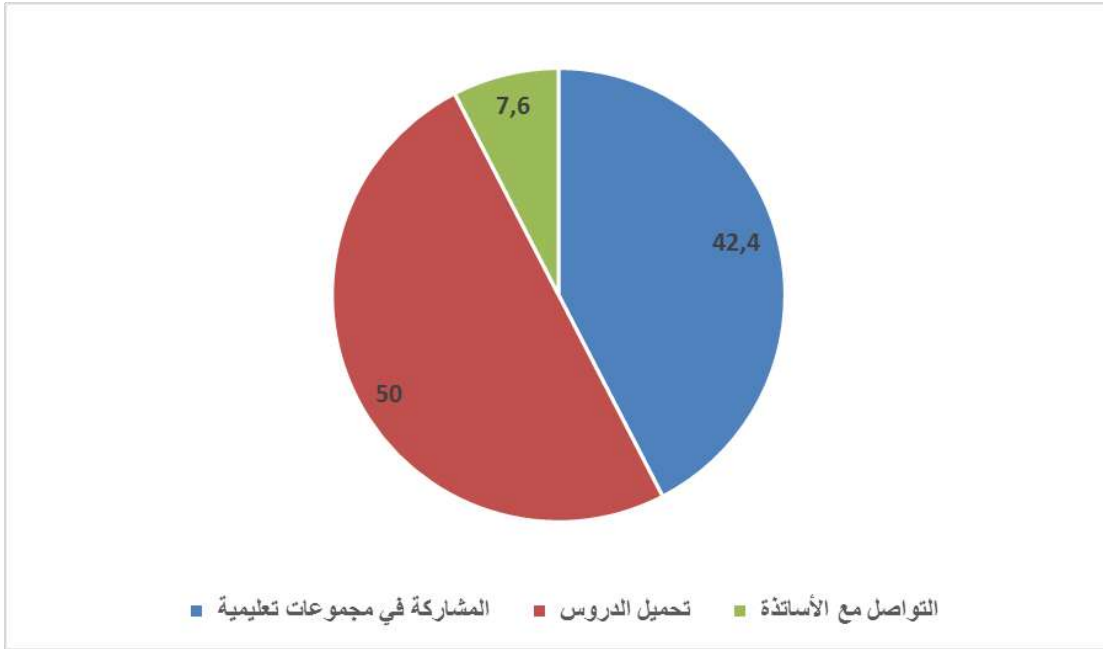


الشكل (16) توزيع العينة حسب التحصيل العلمي في اليوتيوب أفضل من الجامعة

الجدول رقم (17) توزيع العينة حسب الاستفادة من مقاطع الفيديو التعليمية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
المشاركة في مجموعات تعليمية	28	42.4%
تحميل الدروس	33	50%
التواصل مع الأساتذة	5	7.6%
المجموع	70	100%

الجدول رقم 17 يبين توزيع العينة حسب الاستفادة من مقاطع الفيديو التعليمية ان نسبة الاكبر كانت حول الاجابة "تحميل الدروس" بنسبة 50% وتليها نسبة الاجابة حول "المشاركة في مجموعات تعليمية" بنسبة 42.4% اما نسبة الاقل فكانت من نصيب الإجابة "التواصل مع الأساتذة" بـ 7.6%.



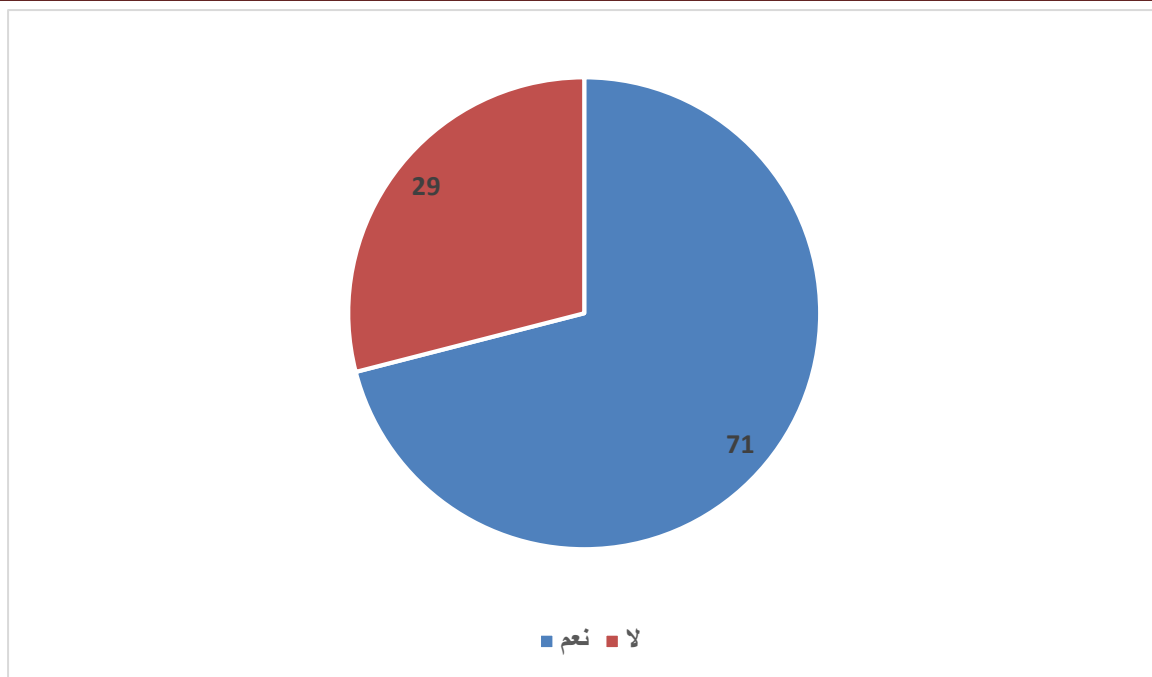
الشكل رقم (17) توزيع العينة حسب الاستفادة من مقاطع الفيديو التعليمية

الجدول رقم 18 توزيع العينة حسب تشابه المعلومات التي يقدمها اليوتيوب مع معلومات المكتسبة في الجامعة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	71%
لا	20	29%
المجموع	70	100%

يبين الجدول رقم 18 توزيع العينة حسب تشابه المعلومات التي يقدمها اليوتيوب

مع معلومات المكتسبة في الجامعة حيث كانت الاجابات بـ "نعم" هي نسبة اكبر بـ 71% ونسبة اقل هي نسبة 29%



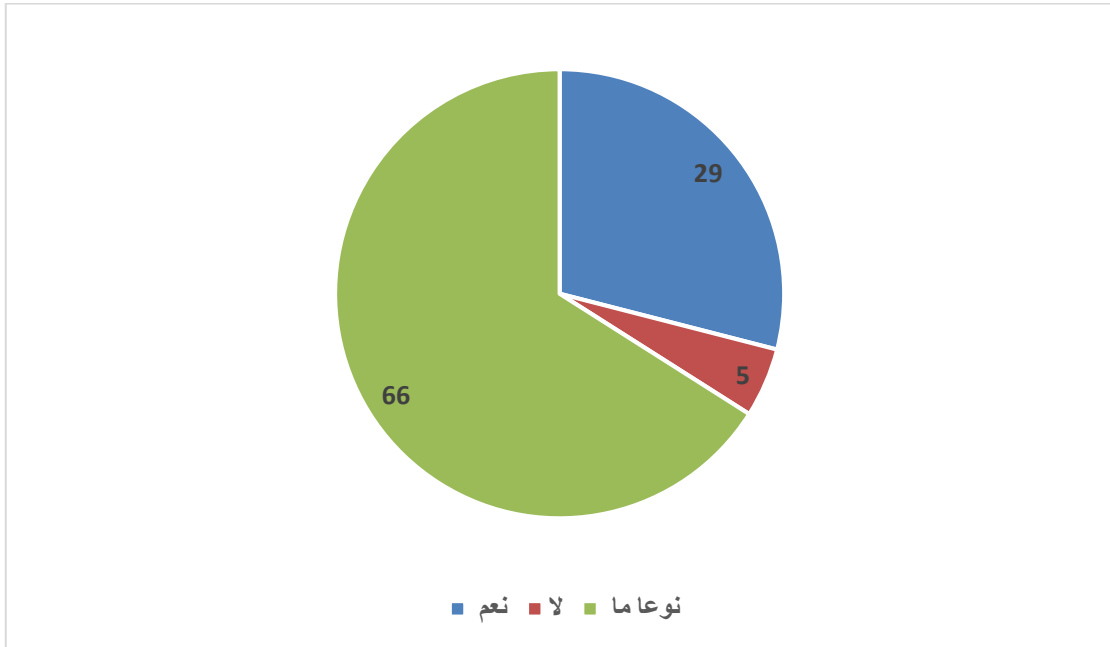
الشكل رقم (18) توزيع العينة حسب تشابه المعلومات التي يقدمها اليوتيوب مع معلومات المكتسبة في الجامعة

الجدول رقم 19 يمثل توزيع العينة حسب رأيك عن المحتوى التعليمي الذي يقدمه اليوتيوب يتميز بالمصداقية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	29%
لا	4	5%
نوعا ما	46	66%
المجموع	70	100%

يمثل الجدول رقم 19 الذي يمثل توزيع العينة حسب رأيك عن المحتوى التعليمي الذي يقدمه اليوتيوب الذي يتميز بالمصداقية حيث كانت الاجابة "نوعا ما" 66% والاجابة حول "نعم"

كانت نسبتها بـ 29% واقل نسبة هي "لا" بـ 4% ومنه نستنتج ان الطلبة يرون ان المحتوى المقدم من اليوتيوب يمتاز بالمصداقية نوعا ما.

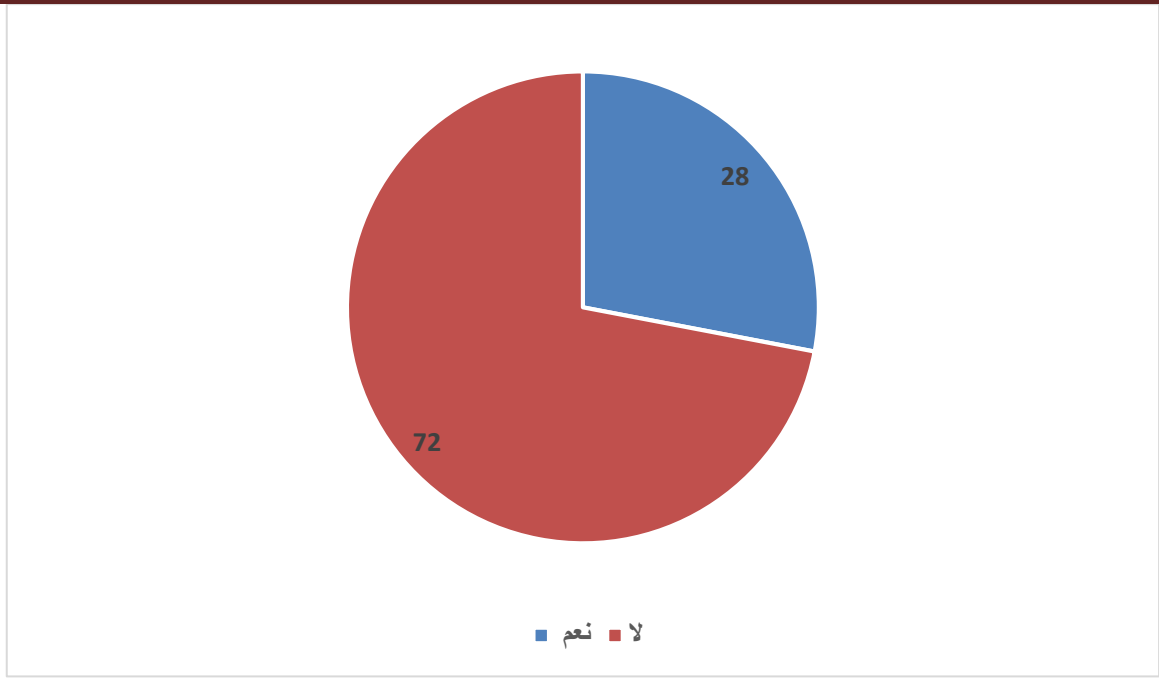


الشكل رقم (19) يمثل توزيع العينة حسب رأيك عن المحتوى التعليمي الذي يقدمه اليوتيوب يتميز بالمصداقية.

الجدول رقم 20 يمثل توزيع العينة حسب القنوات التعليمية متابعة بشكل متواصل

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	28%
لا	50	72%
المجموع	70	100%

يبين الجدول رقم 20 توزيع العينة حسب متابعة قنوات التعليمية بشكل متواصل فكانت الاجابات بـ "لا" 72% هي الاكبر من اجابة بـ 28% نسبة الاقل وذلك راجع لاستعمال طلبة لليوتيوب في قنوات متنوعة ونسبة قليلة من يستخدمه لمتابعة قنوات تعليم

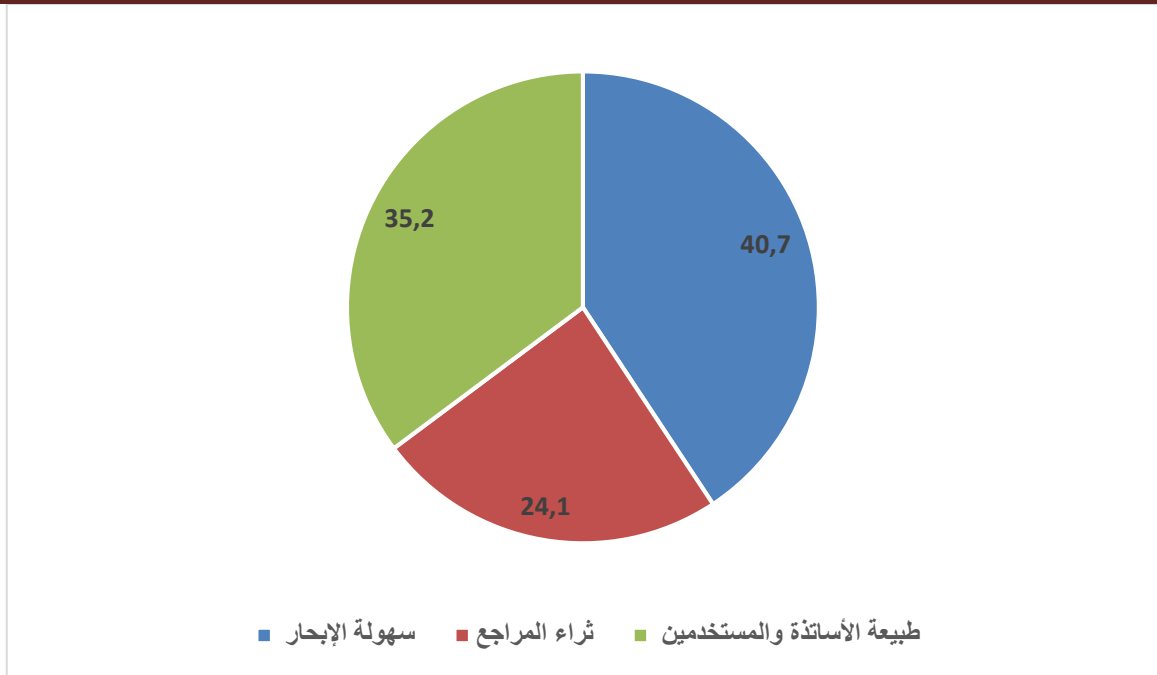


الشكل رقم 20 يمثل توزيع العينة حسب القنوات التعليمية متابعة بشكل متواصل

الجدول رقم (21) يمثل توزيع العينة حسب متابعة القناة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
سهولة الإبحار	22	40.7%
ثراء المراجع	13	24.1%
طبيعة الأساتذة والمستخدمين	19	35.2%
المجموع	70	100%

يمثل الجدول رقم (21) توزيع العينة حسب سبب متابعة القناة وكانت الإجابة الأكثر نسبة هي سهولة الإبحار في القناة بـ 40.7 وتليها في نسبة الإجابة طبيعة الأساتذة المستخدمين بـ 35.2 ثم النسبة الأقل كليا هي الإجابة ثراء بالمراجع بـ 24.1 ونستنتج انه اليوتيوب سهل الإبحار فيه وكذا كثرة الأساتذة المستخدمين.

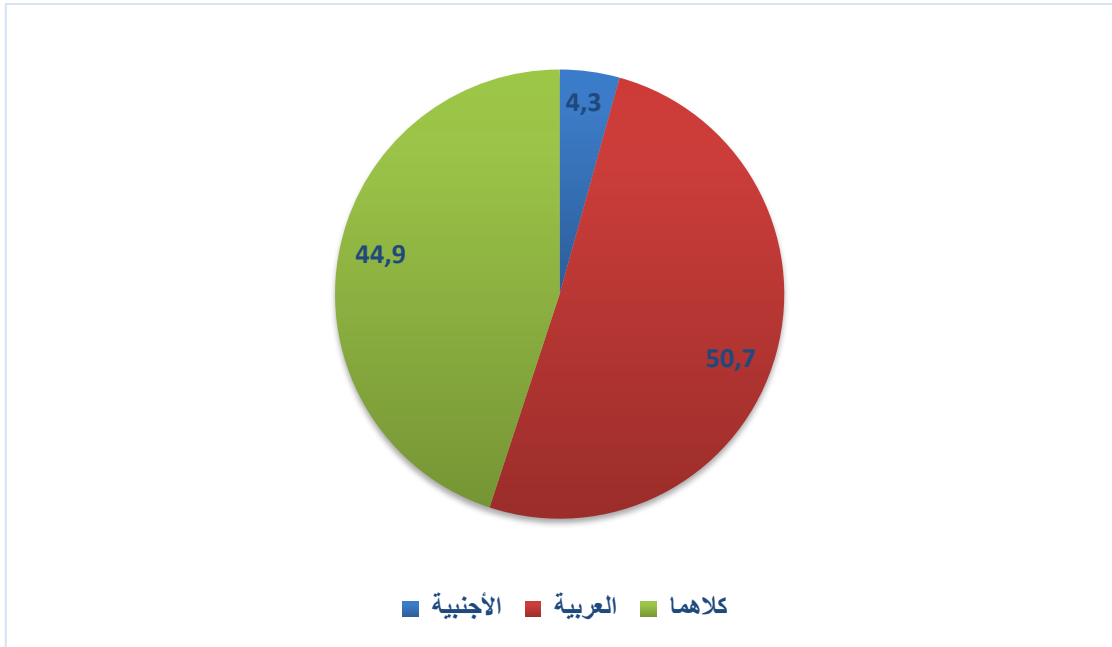


الشكل رقم (21) يمثل توزيع العينة حسب متابعة القناة .

الجدول رقم (22) يمثل توزيع العينة حسب القنوات المفضلة العربية او الأجنبية في الحصول على معلومات

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الأجنبية	3	4.3%
العربية	35	50.7%
كلاهما	31	44.9%
المجموع	70	100%

نلاحظ من خلال الجدول (22) الذي يمثل توزيع العينة حسب القنوات المفضلة في الحصول على المعلومات باللغة العربية او الأجنبية فكانت الإجابة الأكبر نسبة هي العربية بـ 50.7% ثم تليها الإجابة ب كلاهما 44.9% و اقل نسبة هي الأجنبية 4.3% ونفسر ذلك لطبيعة التخصص الذي يدرس باللغة العربية.

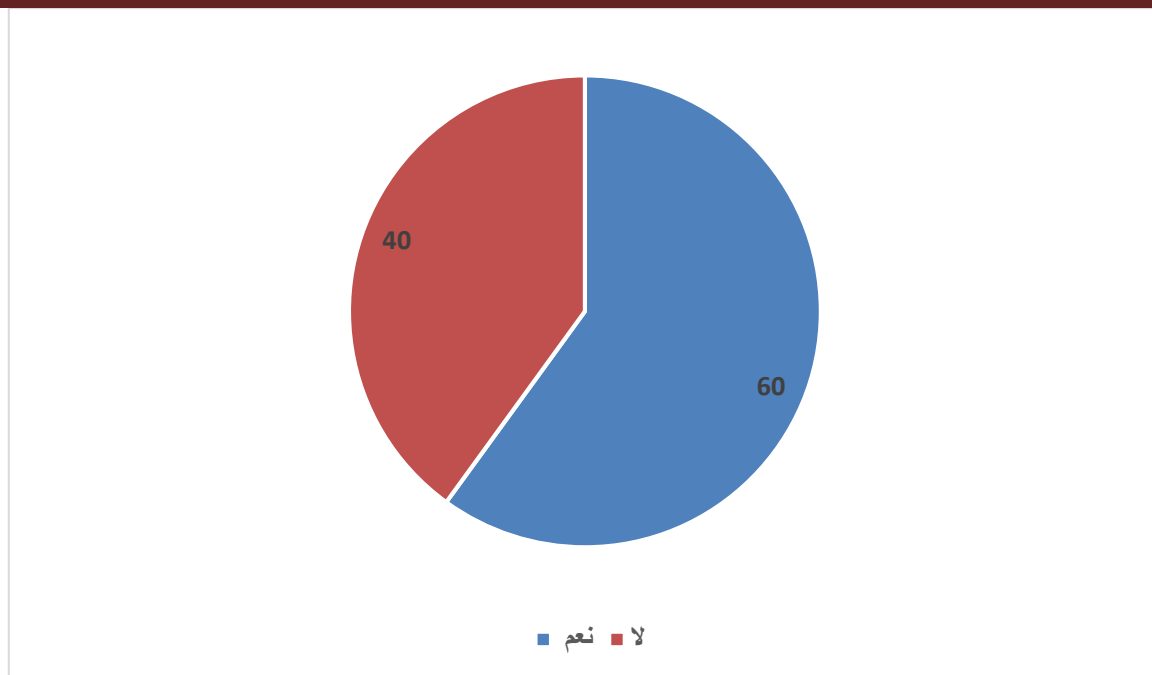


الشكل رقم (22) يمثل توزيع العينة حسب القنوات المفضلة العربية او الأجنبية في الحصول على المعلومات

الجدول رقم 23 يمثل توزيع العينة حسب صعوبة إيجاد القنوات التعليمية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	60%
لا	28	40%
مجموع	70	100%

يمثل الجدول رقم 23 توزيع عينة حسب صعوبة إيجاد القنوات التعليمية فكانت الاجابة الأكبر نسبة هي نعم ب60% ونسبة اقل منها الاجاب بـ لا 40% نفسر ذلك بصعوبة إيجاد القنوات التعليمية الهادفة التي تصب في منهج علمي سليم للاستفادة منها .

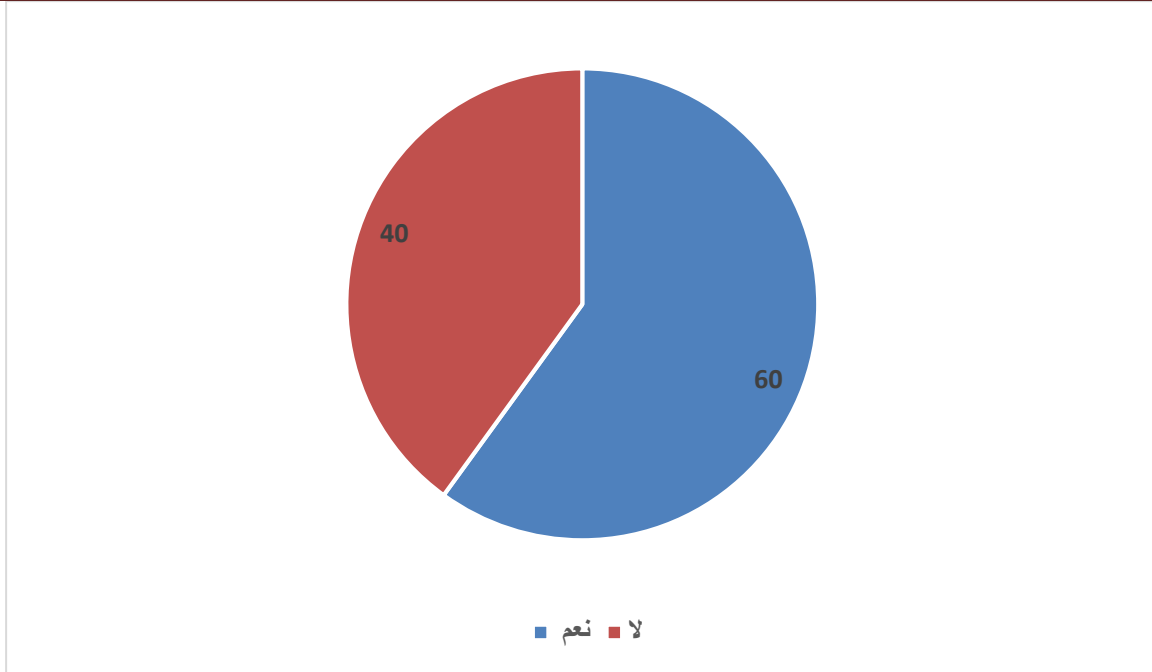


الشكل رقم 23 يمثل توزيع العينة حسب صعوبة إيجاد القنوات التعليمية

الجدول رقم 24 يمثل توزيع العينة حسب القنوات التعليمية بديل مناسب للمحاضرات الحضورية في الجامعة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	60%
لا	20	40%
مجموع	70	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 24 توزيع العينة حسب القنوات التعليمية بديل مناسب للمحاضرات الحضورية في الجامعة فكانت الإجابة نعم أكثر نسبة ب 60% ونسبة اقل منها الإجابة لا بـ 40% وذلك لقدرة مراجعة من القنوات التعليمية من المنزل وحرية الوقت اختيار المراجعة عكس الحضور الذي يتقيد بالوقت .

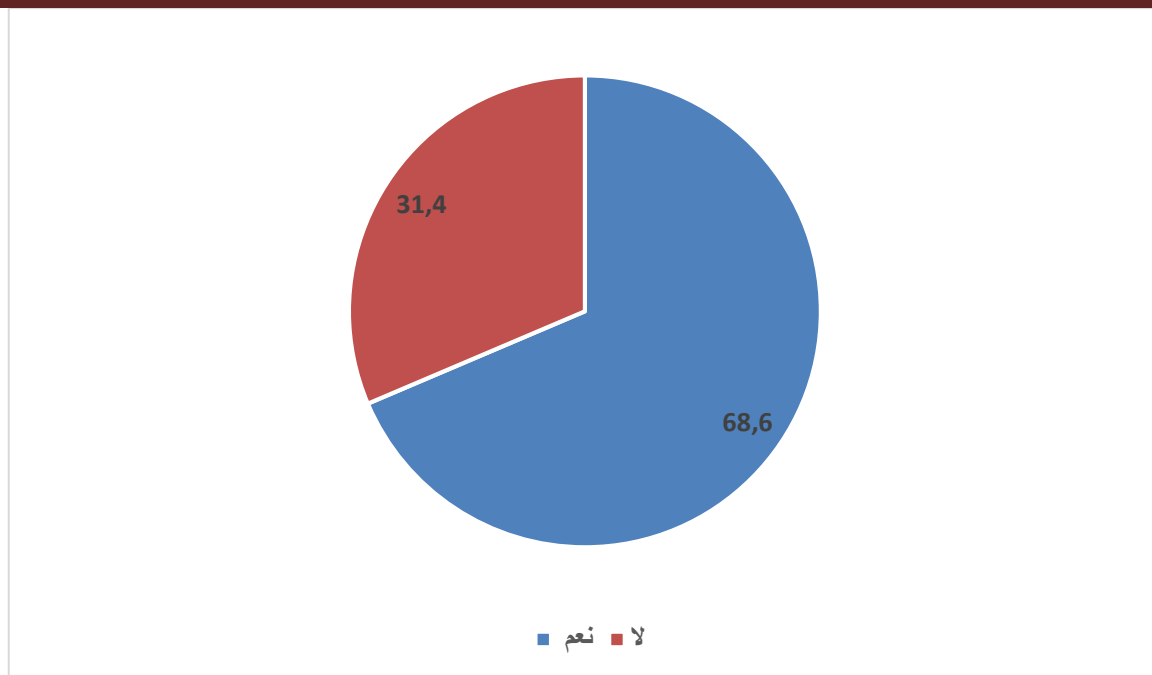


الشكل رقم 24 يمثل توزيع العينة حسب القنوات التعليمية بديل مناسب للمحاضرات الحضورية في الجامعة

الجدول رقم 25 يمثل توزيع العينة حسب الولوج لقنوات التعليمية على اليوتيوب.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	68.6%
لا	22	31.4%
المجموع	70	100%

يمثل الجدول رقم 25 توزيع العينة حسب الولوج لقنوات التعليمية على اليوتيوب فكانت الإجابة بنعم هي الأكثر بنسبة 68.6% ونسبة اقل للإجابة لا ب31.4% نفس ذلك بان اغلب الطلبة يشتركون في القنوات التعليمية.

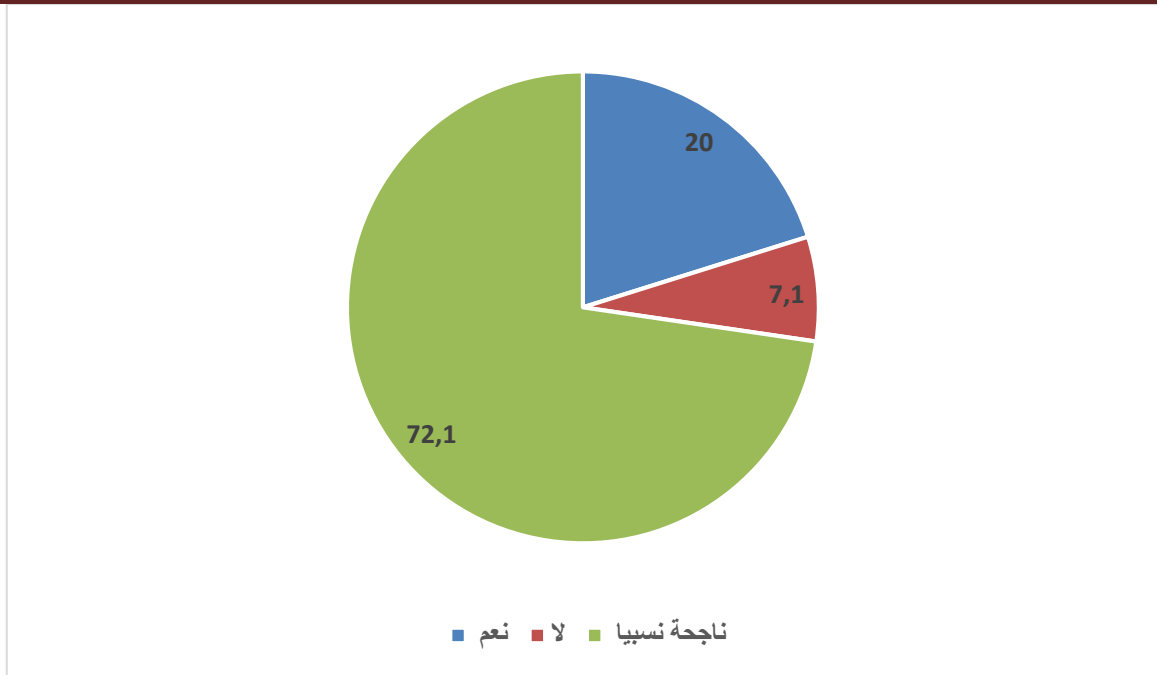


الشكل رقم 25 يمثل توزيع العينة حسب الولوج لقنوات التعليمية على اليوتيوب .

الجدول رقم 26 يمثل توزيع العينة حسب اكتساب المعارف في اليوتيوب عملية ناجحة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	20%
لا	5	7.1%
ناجحة نسبيا	51	72.9%
مجموع	70	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 26 يمثل توزيع العينة حسب اكتساب المعارف في يوتيوب عملية ناجحة نسبيا فالإجابة الأكثر نسبة ناجحة نسبيا ب 72.9% وتليها الإجابة بنعم 20% ثم نسبة اقل لا 7.1% ويرون الطلبة ان اكتساب المعارف ناجح نسبيا وليس كليا فيأخذ القليل من يوتيوب وليس الكل ولا يعتمدون على مرجع واحد في ابحاثهم ودراساتهم



الشكل رقم 26 يمثل توزيع العينة حسب اكتساب المعارف في اليوتيوب عملية ناجحة

نتائج الدراسة :

- ✓ وضحت نتائج دراستنا أن أكثر من نصف العينة يستخدمون موقع اليوتيوب أحيانا فقط وليس بشكل مكثف.
- ✓ بينت النتائج أن اغلبية الطلبة الجامعيين في تخصص الاعلام والاتصال يستخدمون اليوتيوب في أقل من ساعة يوميا. كما أن أغلبهم يتصفحون هذه المنصة في الفترة الليلية. وأن أغلب الطلبة يتصفحون اليوتيوب منذ أكثر من سنة.
- ✓ قامت هذه الدراسة بالكشف على أن الجهاز الاكثر استخدام الموقع اليوتيوب هو الهاتف الذكي.
- ✓ يكمن السبب في تصفح طلبة الاعلام والاتصال لموقع اليوتيوب كونه منصة سهلة الاستخدام تعتمد على الصوت والصورة وأيضا التكرار.
- ✓ أشارت دراستنا أن أغلب الطلبة الجامعيين يحبذون المنزل كمكان مفضل لمشاهدة محتوى قنوات اليوتيوب. بينما القلة من يشاهد في الإقامة الجامعية والجامعة.
- ✓ من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي أن أغلبية الطلبة يشاهدون محتوى موقع اليوتيوب بمفردهم.
- ✓ بينت الدراسة أن الطلبة الجامعيين في تخصص الاعلام والاتصال بمختلف مستوياته يعتمدون على اليوتيوب في المجال الدراسي بشكل كبير وهذا ما يعطي أهمية هذا الموقع.
- ✓ سهولة استخدام موقع اليوتيوب هي الدافع الأكبر الذي جعل الطلبة يستعملون موقع اليوتيوب في المجال الدراسي.
- ✓ أشارت نتائج هذه الدراسة أن اغلب الطلبة المبحوثين من طلبة علوم الاعلام والاتصال والذين يستخدمون موقع اليوتيوب في المجال الدراسي والعلمي يكتفون بمشاهدة فقط.
- ✓ بينت نتائج هذه الدراسة أن الأقلية فقط الذي تركز على محتوى قناة بعينها.

- ✓ وضحت النتائج أن هناك نسبتين متساويتين من الطلبة الذين يوافقون على أن محتوى قناة اليوتيوب التعليمي أفضل من الجامعة بينما النسبة الاخرى من الكلية لا يوافقون على ذلك.
- ✓ توصلت نتائج الدراسة الى أن نصف الطلبة الذين يشاهدون مقاطع الفيديو على منصة اليوتيوب في المجال التعليمي يقومون بتحميل الدروس بينما أقل من النصف الآخر يقومون بمشاركة ذلك المحتوى مع الطلبة في المجموعات التعليمية عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي. والأقلية فقط الذين يتواصلون مع الاساتذة بخصوص محتوى اليوتيوب التعليمي والدراسي.
- ✓ من النتائج المتوصل لها على حسب عينتنا أن أغلبها وافق على أن المحتوى الدراسي على اليوتيوب مشابه للمحتوى الدراسي الذين يتناولونه في الجامعة.
- ✓ اشارت النسبة الأكبر من العينة المعتمدة في الدراسة الى أن المحتوى الدراسي على موقع اليوتيوب يتميز بالمصادقية نوعا ما.
- ✓ لا يتابع طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال محتوى قنوات اليوتيوب التعليمي بشكل متواصل.
- ✓ بينت النتائج أن الدوافع التي جعلت الطلبة يتجهون الى اليوتيوب في المجال التعليمي نضرا لأن معلوماته مقدمة من طرف أساتذة ومختصين. كما أنه سهل الابحار.
- ✓ أشارت النتائج أيضا الى أن نصف الطلبة المبحوثين والذين يمثلون قسم علوم الاعلام والاتصال يعتمدون على اللغة العربية لأنها بالكاد سهلة. بينما أقل من النصف يعتمد على اللغتين العربية والانجليزية في البحث والابحار على المحتوى التعليمي على منصة اليوتيوب. بينما نسبة قليلة جدا يعتمدون على اللغة الاجنبية.
- ✓ كشفت النتائج أن النسبة الاكبر من الطلبة يواجهون صعوبة في ايجاد القنوات التعليمية على منصة اليوتيوب وذلك يفسر أن ليس كل محتويات اليوتيوب التعليمية سليمة وهادفة.
- ✓ يقر اغلب الطلبة وبنسبة 60% على ان القنوات التعليمية بديل مناسب للمحاضرات الحضورية بالجامعة.

- ✓ لذلك وبنفس النسبة يلجأ الطلبة للمحتوى التعليمي على موقع اليوتيوب.
- ✓ يرى اغلب طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال أن اكتساب المعارف في اليوتيوب عملية ناجحة نسبيا.
- ✓ أبرز القنوات التعليمية التي يفضلها الطلبة (Université dz).(قناة نورال).(قناة العلم والتعليم).

مقارنة نتائج الدراسة بالدراسات السابقة:

- 1_ يختلف استخدام موقع اليوتيوب بين الطلبة الجامعيين وتلاميذ الطور الثانوي النهائي بحيث يستخدم تلاميذ البكالوريا في جميع الولايات اليوتيوب بشكل مكثف.
- 2_ يتم تصفح اليوتيوب بجهاز الهاتف الذكي من الطلبة الجامعيين وتلاميذ الطور الثانوي النهائي في نسبة تفوق ال 80 %.
- 3_ في دراستنا وبعض الدراسات السابقة والمثابفة نسبة كبيرة من أفراد العينة ليس لديهم ثقة في المضامين العلمية التي تنشر على منصة اليوتيوب.
- 4_ تتشابه معظم الدراسات التي تدور في حقل مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحصيل العلمي في تفاعل الطلبة والتلاميذ مع هاته المضامين العلمية. والاستفادة منها بشكل كبير. ومشاركتها مع الزملاء.
- 5_ تختلف نسب استفادة الطلبة من المضامين العلمية باختلاف العينة سواء باختلاف التخصصات او باختلاف المستوى الدراسي.
- 6_ تختلف اغلبية القنوات المفضلة للطلبة باختلاف التخصصات ايضا. ولا شك في اختلافها ايضا بين الكلية الجامعيين وطلبة الطور النهائي الثانوي.

خاتمة

خاتمة:

ان التقدم السريع والملاحظ في تطور شبكة الانترنت ساهم في ظهور عدة منصات منها ما يقدم فكرة التواصل الاجتماعي ومنها ماهو وظيفي في شتى مجالات الحياة. لقد ركزنا في هذه الدراسة على منصة اليوتيوب التي ساهمت بشكل كبير في تقديم المعلومات الطازجة للمستخدمين. حيث ان الطالب الجامعي أصبح بإمكانه تلقي المعلومة متى واين وكيف ما يريد هو حسب حاجته لها. عبر القنوات التعليمية على اليوتيوب.

ان دور اليوتيوب في دعم التحصيل العلمي لطلبة الجامعيين من اهم الادوار التي يعتمد عليها الطالب الجامعي. وليس الطالب فحسب بل المعلومات المتواجدة على اليوتيوب متاحة للتلميذ في مدرسته والباحث في مكتبه والعامي في مرآبه.

ولا يخفى ان القنوات التعليمية على منصة اليوتيوب ظهر وازداد مؤخرًا. لما تحويه من مردودية ربحيه اقتصاديه على مؤسس اليوتيوب ومؤسس القناة التعليمية حسب ما تقدمه من اعلانات ومنتجات.

يمكن القول ان منصة اليوتيوب ودورها في تقديم المساعدة للطالب الجامعي وغيره ساري التطور لان يصبح أكثر سهولة وأكثر تناولا من قبل المستخدم من خلال التطور التكنولوجي الحادث.

فمنصة اليوتيوب اليوم تمثل المغناطيس الذي يستقطب الدارسين والباحثين لما توفره المقاطع المتاحة من معارف مبنية وفقا لما يتطلبه مجال البحث.

ختاما إن هذا الإقبال على المحتوى التعليمي في منصة اليوتيوب عائد إلى عامل الخبرة والمستوى التعليمي لأصحاب الشهادات والخبرات الساهرين على صناعة هذا المحتوى.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

الكتب :

- احمد بن مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط4 , ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر , 7070
- حسن عماد المكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط10، الدار اللبنانية، د. ث. ط.
- خالد المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، 16، دار النفائس، الاردن، 2011،
- ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي "أسسه، مناهجه، أساليبه، إجراءاته"، بيت الأفكار الدولية، الأردن، 2001.
- رحيم العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط7 , دار دجلة، عمان , 7000.
- سمير محمد حسن (بحوث الاعلام والاسس والمبادئ). عالم الكتب. القاهرة. 1991.
- عبد النبي الطيب. فلسفة ونظريات الاعلام. ط. ل. الدار العالمية. القاهرة 2014.
- عصمت عدلي. علم الاجتماع الأمني (الأمن والمجتمع). دار المعرفة الجامعية. الاسكندرية. 2001.

- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 4، الجزائر، 2007.
- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات العالمية ، ط7 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 7000 ،
- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، "القواعد والمراحل والتطبيقات"، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، 1999.
- محمد علي محمد الشباب الجامعي والتغير الاجتماعي، دط، دار النهضة العربية، دس، القاهرة،
- مي عبد الله، نظريات الاتصال (بيروت) دار النهضة العربية
2006.223

الرسائل:

- ابتسام رايس، نظرية الاستخدامات والاشباع وتطبيقها على اعلام الجديد، مجلة دراسات وابحاث العدد 25. ديسمبر 2016.
 - سعيد عبد الغفور، اثر استخدام بعض الوسائط التعليمية المقترحة عبر الشبكة العالمية على التحصيل لدى طالب الصف التاسع في مبحث الجغرافيا ، رسالة ماجستير في التربية ، تخصص المناهج و طرق التدريس ، جامعة الأزهر غزة - فلسطين ، 7072
 - محمد شعباني. دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة 2005 2006.
 - وليد بن محمد العوض دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، رسالة منشورة، 2005،
- المجلات :

- محمد أمزيان، علاقة الذكاء العام وأساليب التعلم بالتحصيل الدراسي، مجلة الطفولة العربية، المغرب، عدد65 ديسمبر 2015
 - ونجن سميرة، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث، جامعة الوادي العيد 2014 .
- المراجع باللغة الأجنبية :

Dan zarella, the social media marketing book, Oreilly Media, canada, 2010

**Rebbeca rowell youtube the company and ites Founders .ABDO
publishing. Minnesota .2001**

الملاحق



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية علوم العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال جماهيري وسائط جديدة



استبيان في إطار مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

دور اليوتيوب في دعم التحصيل العلمي لطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الاعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة

تحت إشراف:

غوتي زيان

من إعداد الطلبة

بن سعدية محمد

بالشروع العيد

نضع بين يديك هذا الاستبيان فنرجو مساعدتنا بملئه بعد قراءته بتمعن لتقديم الإجابة التي تعبر عن رأيك بصدق مع العلم أن البيانات التي ستقدمها سرية تتعلق بإنجاز بحث علمي لا غير.

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الاول: البيانات الشخصية

☆الجنس:

ذكر انثى

☆السن:

من 20 الى 21 سنة من 21 الى 23 سنة

اكثر من 23 سنة

المحور الثاني. عادات وأنماط استخدام الطلبة لليوتيوب

☆هل تستخدم موقع اليوتيوب؟

أحيانا دائما نادرا

☆ما هو معدل الساعات التي تقضيها في تصفح ومشاهدة

الفيديوهات على اليوتيوب؟

اقل من ساعه من ساعة لساعتين

اكثر من ساعتين

☆ما هو الجهاز الذي تعتمد عليه في مشاهدة اليوتيوب؟

هاتف ذكي جهاز لوحي حاسوب

☆ماهي الفترة المفضلة لك لاستخدام اليوتيوب؟

الفترة الصباحية الفترة المسائية في الليل

☆منذ متى وانت تتابع محتوى قنوات اليوتيوب؟

منذ شهر سنه اكثر من سنة

☆ما هو المكان المفضل لديك لتصفح اليوتيوب؟

المنزل الجامعة الإقامة الجامعية

☆مع من تفضل متابعه قنوات اليوتيوب؟

بمفردك مع العائلة مع الأصدقاء

المحور الثالث: الدوافع التي تجعل الطلبة يلجؤون لليوتيوب في المجال التعليمي.

☆هل تستخدم اليوتيوب لأغراض دراسية؟

نعم لا

☆ما الاسباب التي تجعلك تلجأ لليوتيوب في المجال التعليمي؟

سهولة الاستخدام مجانية الاستخدام أخرى

☆كيف تتفاعل مع مقاطع الفيديو في اليوتيوب؟

الاكتفاء بالمشاهدة فقط

وضع الاعجاب والتعليق على الفيديو

مشاركة مع الزملاء

☆هل تركز على محتوى قناة بعينها؟

نعم لا

غير ذلك.....:

الملاحق

☆حسب رأيك هل توافق أن التحصيل العلمي في اليوتيوب افضل من الجامعة؟

أوافق بشدة أوافق لا أوافق

☆ عند الاستفادة من مقاطع الفيديو التعليمية ماذا تفعل؟

المشاركة في مجموعات تعليمية تحميل الدروس

التواصل مع الطلبة والأساتذة

☆هل تتشابه المعلومات التي يقدمها اليوتيوب مع المعلومات المكتسبة في الجامعة؟

نعم لا

_ إذا كان جوابك ب لا كيف ذلك؟

.....

☆حسب رأيك هل المحتوى التعليمي الذي يقدمه اليوتيوب يتميز بالمصداقية؟

نعم لا نوعا ما

المحور الرابع: القنوات التعليمية المتداولة بين الطلبة الجامعيين.

☆هل تتابع القنوات التعليمية بشكل متواصل؟

نعم لا

☆ماهي القناة التعليمية التي تفضلها كطالب؟

.....

☆لماذا تتابع هذه القناة؟

سهولة الدخول والإبحار

ثراء المراجع

طبيعة الاساتذة والمستخدمين

☆هل تفضل القنوات العربية ام الاجنبية في الحصول على المعلومات؟

الأجنبية العربية كلاهما

☆خلال دخولك لليوتيوب هل تجد صعوبة في ايجاد القنوات التعليمية؟

نعم لا

☆هل تعتقد ان القنوات التعليمية بديل مناسب للمحاضرات الحضورية في الجامعة.

نعم لا

أذا كان الجواب ب لا كيف تعتقدها؟

.....

☆هل تنصح الطلبة للولوج للقنوات التعليمية على اليوتيوب؟

نعم لا

☆هل تنصح الطلبة باللجوء لليوتيوب في المجال التعليمي

نعم لا

_ إذا كان جوابك ب نعم لماذا؟

☆هل ترى أن اكتساب المعارف في اليوتيوب عملية ناجحة؟

نعم لا ناجحة نسبيا

_ إذا كان الجواب ب نعم ما الذي جعلك تقول ذلك؟